الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي : ...../2020

رقم التسجيل:35101572

الأسلوب المعرفي(التروي والاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الشعبة: علوم التربية تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

نطاح سمية بعلي مصطفى

السنة الجامعية :2020/2019

شكر وتقدير

بعد أن من الله علي بإنجاز هذا العمل، فإنني أتوجه إليه سبحانه وتعالى أولا وأخرا بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم :" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتور المشرف " بعلي مصطفى " على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معي، وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لي الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلي منه فائق التقدير والاحترام، كما أتوجه في هذا المقام بالشكر الخالص لأساتذتي الذين رافقوني طيلة المشوار الدراسي، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم وقدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامه عطرة

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة .....-أ.د-

الفصل الأول : مدخل عام إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة :.....- 02-

2- أهمية الدراسة :.....- 05-

3- أهداف الدراسة :.....- 06-

4- عرض الدراسات السابقة :.....-07-

5- فرضيات الدراسة :.....-16-

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة :.....-17-

الفصل الثاني : طبيعة الأساليب المعرفية

تمهيد.....-18 -

أولا : الأساليب المعرفية ..... -19-

1-1- تعريف الأساليب المعرفية.....- 20-

1-2- خصائص الأساليب المعرفية.....-21-

1-3- أهداف الأساليب المعرفية.....-23 -

1-4- التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية.....-24-

1-5- تصنيف الأساليب المعرفية.....-25-

ثانيا: الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) .....-26-

2-1- تعريف الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع).....-27-

2-2- نشأة الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع).....-29-

2-3- العوامل المؤثرة على الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع.....-30-

2-4- طرق قياس الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع).....-32-

2-5- تعديل أسلوب (التروي/الاندفاع).....-33-

2-6- الأسلوب المعرفي لدى الطالب الجامعي.....- 34-

خلاصة.....-35-

الفصل الثالث : المسؤولية الاجتماعية

تمهيد.....-36-

3-1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية.....-37-

3-2- أهمية المسؤولية الاجتماعية.....- 38-

3-3- خصائص المسؤولية الاجتماعية.....-39-

3-4- عناصر المسؤولية الاجتماعية.....-40-

3-5- مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية عند الجماعة.....-41-

3-6- العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية.....-42-

3-7- صفات الشخص المسئول اجتماعيا.....-43-

3-8- الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) والمواقف الاجتماعية والشخصية.....-44-

3-9- المسؤولية الاجتماعية عند الطالب الجامعي.....-45-

خلاصة.....-45-

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد.....-46-

أولا: الدراسة الاستطلاعية.....-46-

ثانيا: منهج الدراسة.....-47-

ثالثا: عينة وكيفية اختيارها.....-48-

رابعا: وصف أدوات الدراسة.....-49-

خامسا: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....-50-

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية.....-60-

خلاصة.....-61-

الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....-62-

5-1- عرض نتائج الدراسة.....-63-

5-2- مناقشة نتائج الدراسة.....-75-

5-3- خلاصة نتائج الدراسة.....-83-

5-4- خاتمة الدراسة.....-85-

5-5- مقترحات الدراسة.....-86-

5-6- الدراسات المقترحة.....-87-

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	ص
1	يوضح مقارنة بين سمات الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)	31
2	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	46
3	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الطور التعليمي	48
4	يضح خصائص العينة من حيث الجنس	49
5	يوضح أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الأسلوب المعرفي	51
6	يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الأسلوب المعرفي	52
7	العبارات الموجبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية لزيد الحارثي	57
8	العبارات السالبة لمقياس المسؤولية الاجتماعية لزيد الحارثي	57
9	علاقة ارتباط أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بالدرجة الكلية	58
10	معامل الثبات بطريقة آلفا كرومباخ لأبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	60
11	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	63
12	المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)	64
13	المتوسطات الحسابية والنظرية والانحراف المعياري لمقياس المسؤولية الاجتماعية	66
14	معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة	67
15	قيمة(ت) لدلالة الفروق في متوسطات الأسلوب المعرفي تعزى لمتغير الجنس	69
16	قيمة(ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الأسلوب المعرفي تعزى لمتغير	71

	المستوى الأكاديمي	
17	قيمة(ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس	72
18	قيمة(ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي	74

فهرس الأشكال

الرقم	قائمة الأشكال	ص
01	التصنيفات العملية للأساليب المعرفية	24
02	عناصر المسؤولية الاجتماعية	40
03	لوحة الانتشار لتمثيل العلاقة بين متغيري الدراسة	68

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة، ومعرفة الأسلوب المعرفي السائد لدى أفراد عينة الدراسة، وهدفت أيضا إلى الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد، وكذا معرفة ما إذا كان هناك فروق في التروي والاندفاع لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس ومتغير المستوى الأكاديمي(ليسانس والماستر)، وهدفت كذلك إلى التعرف عن وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الأكاديمي (ليسانس والماستر)، وقد اتبع المنهج الوصفي الإرتباطي في الدراسة، حيث أجريت الدراسة على عينة تضم (94) طالبا وطالبة في التوجيه والإرشاد بطوريه ليسانس والماستر، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بجامعة محمد بوضياف المسيلة، ولتحقق من فرضيات الدراسة تم استخدام الأدوات التالية: مقياس الأسلوب المعرفي(التروي والاندفاع) مقياس المسؤولية الاجتماعية، وفي معالجة البيانات الإحصائية باستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبار (ت)، وقد توصلت النتائج إلى :

- الأسلوب المعرفي (التروي) هو السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي والاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس والماستر) .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي .

Study summary

The study aimed to identify the nature of the relationship between the cognitive style (deliberation and impulsion) and social responsibility among students of guidance and counseling at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila, and to know the prevailing cognitive style among the members of the study sample, and it also aimed to reveal the level of social responsibility among students of guidance and counseling, as well as knowledge of If there are differences in mentoring and motivation among students of guidance and counseling at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila due to the variable of sex and the variable of academic level (BA and MA), and I also aimed to identify the existence of differences in social responsibility among the study sample attributable to the variables of sex and academic level (Bachelor and Master), and it may He followed the relational, descriptive approach in the study, where the study was conducted on a sample of (94) male and female students in guidance and counseling in the BA and

MA stages, who were chosen in a simple random way at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila, and to verify the hypotheses of the study, the following tools were used: A measure of social responsibility, and in processing statistical data by using the Pearson correlation coefficient and the (T) test. The results were reached by L. J:

-The cognitive method (deliberation) is prevalent among students of guidance and counseling at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila.

-The level of social responsibility among students of guidance and counseling at Mohamed Boudiaf of-M'sila University is high.

-There is a statistically significant correlation relationship between the degrees of cognitive style (deliberation and impulsivity) and degrees of social responsibility among students of guidance and counseling at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila.

-There are no statistically significant differences in the cognitive style (deliberation and impulsivity) among students of guidance and counseling at the University of M'sila due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences in the cognitive style (deliberation and impulsion) among students of guidance and counseling at the University of M'sila due to the variable of the academic level (BA and MA)

-There are no statistically significant differences in social responsibility for guidance and counseling at the University of Mohamed Boudiaf of-M'sila due to the variable of sex.

-There are no statistically significant differences in social responsibility for students of guidance and counseling at the University of M'sila due to the variable of the academic level.

مقدمة

مقدمة

تواجه إمكانية الإنسان وعقله تحديات كثيرة وجديدة لذا وجب عليه أن يتعامل مع هذه التحديات بالأسلوب المفضل لديه حتى يستطيع أن يقف على تلك القدرات، ورغم ذلك فقد توافرت للإنسان كل السبل التي يستطيع من خلالها التغلب على العقبات والمشكلات من حوله، حيث يحاول التحكم فيها من خلال أداء حقوقه وواجباته وتحمل مسؤولياته التي تقع على عاتقه لمواجهة هذه التحديات ومن هذه المسؤوليات نجد المسؤولية الاجتماعية التي تعتبر من أهم مسؤولياته اتجاه مجتمعه، فهي تعد مطلبا حيويا مهما من أجل الأفراد لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ونموه، حيث يقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية اتجاهه واتجاه الآخرين، ولاشك أن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحمل تبعاتها يجعل الإنسان يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي والتوافق الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترض الإنسان بطرق تكيفية مباشرة .

وعليه فالمسؤولية الاجتماعية تعتبر بمثابة عقد اجتماعي بين الأفراد والمجتمع وتكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير كرقيب داخلي إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه تدريجيا عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية، فهي تؤثر في أنماط التفاعل الاجتماعي من حيث التكيف والمشاركة والتواصل لدى الطالب الجامعي في الفضاء الجامعي لأن الجامعة تعد أحد أهم مؤسسات التعليم والتنشئة في المجتمع وأعلى درجات الهرم في نظام التربية، فالجامعة تعمل على تثقيف الفكر والمعرفة الموضوعية كما أنها مكان لإنتاج البحث العلمي وإثراء المعارف وتطوير التقنيات وتهيئة الكفاءات مستفيدة من التراكم العلمي الإنساني في مختلف المجالات العلمية والعملية، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع تؤثر على تفاعلات

هؤلاء الطلاب المختلفة سواء في الجوانب النفسية أو الجانب الاجتماعي أو الجانب المعرفي، وهذه الأخيرة أدلت باهتمام الباحثين المعاصرين بها في دراستها لأنها تكشف عن الفروق بين الطلاب في تناولهم وأدائهم لمهاراتهم المتنوعة، ودراسة الفروق لا تكون إلا من خلال الأساليب المعرفية الإدراكية التي تميز الفرد في تعامله مع مثيرات المجال الذي يوجد فيه، هذا ما جعل الباحثين يعتبرون الأساليب المعرفية بمثابة أسس يعتمدون عليها في دراسة الفروق بين الأفراد ويساعد في التنبؤ بدرجة معقولة من الدقة بنوع السلوك الذي يمكن أن يأتي من الأفراد المختلفين في أساليبهم المعرفية أم في تفضيل نوع الدراسة أو في اتخاذ قراراتهم، وتعد الأساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات المرتبطة بالعمليات العقلية وتطبيقها في المجال التعليمي فالتطرق لهذا المفهوم وتحديده يسهم بدرجة كبيرة في توفير ظروف تعليمية مناسبة للطلاب داخل الوسط الجامعي، ولقد تعددت الأساليب المعرفية لدى الأفراد منها الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) الذي يمثل أحد أهم الأساليب المعرفية في مجال دراسة الفروق حيث يتميز هذا الأسلوب بخصائص منفردة في كيفية تعامل الفرد مع المواقف الحياتية وفي تفاعله الاجتماعي، فيأخذ الأفراد المتروين وقتهم لكي يقرروا ولكن بحذر وبدقة تامة ويفترضون الصحة في الاستجابات المختلفة، حتى يكون هناك احتمال كبير في كونهم على صواب، في حين نجد أن المندفعين يختارون بسرعة وبأقل تفكير من الاحتمالات المختلفة .

ويذكر أن الطلاب يختلفون في استجاباتهم للموقف المشكل وفي استقبال وإدراك ومعالجة المثيرات البيئية للمواقف الحياة الشخصية والحياة الجامعية، فيمتاز الذين يعتمدون على هذا الأسلوب ما بين الاندفاع والتروي والسرعة مع الدقة والبطء مع عدم الدقة ويعبرون عن ميلهم إلى تأمل البدائل للحل في المواقف التي تتضمن درجة الشك وعدم اليقين ويميل أصحاب الأسلوب المندفع إلى الاستجابة المتسرعة وارتكاب الأخطاء، على العكس من

المتروين يميلون إلى التأني والتأمل للفروض قبل الاستجابة للموقف، والدقة في اتخاذ القرار وتحليل المشكلة إلى أجزاءها قبل حلها .

وينعكس استخدام الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) على حياة الفرد أو الطالب الجامعي على تأدية واجباته ومسؤولياته الخارجية ومسؤولياته اتجاه نفسه من جهة، ومسؤوليته الاجتماعية اتجاه مجتمعه من جهة أخرى .

لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، لأن الطالب الجامعي داخل الجامعة يتفاعل مع غيره ويتبادل معهم مختلف العلاقات والسلوك فيفيد ويستفيد من غيره ويكتسب خبرات مختلفة ويحاول ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والاعتماد على ذاته باعتباره عماد الأمة والركيزة الأساس التي يقوم عليها المجتمع .

واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي :

- ❖ الفصل الأول : خصصناه للإطار العام للإشكالية البحث وأهميتها وأهدافها والدراسات السابقة وفرضيات الدراسة، كما تناولت تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة.
- ❖ أما الفصل الثاني : فقد تناولت فيه أولا طبيعة الأساليب المعرفية من تعريف، وخصائص وأهداف وتصنيف الأساليب والتصنيفات العملية أما ثانيا تناولت أسلوب التروي والاندفاع، من نشأة وتعريف والعوامل المؤثرة وطرق القياس وتعديل الأسلوب وصفات الأسلوب المعرفي لدى الطالب الجامعي.
- ❖ أما الفصل الثالث : تناولت فيه المسؤولية الاجتماعية من تعريف وأهمية وخصائص وعناصر ومظاهر والعوامل وصفات الشخص المسئول، وحاولت ربط الأسلوب المعرفي بالمواقف الاجتماعية وصفات الطالب الجامعي .

- ❖ أما الفصل الرابع : فقد تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وتطرقنا فيه كذلك إلى عينة الدراسة ووصف الأدوات مع إبراز الخصائص السيكومترية .
- ❖ أما الفصل الخامس : خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشة وتقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج .

الفصل الأول : مدخل عام إلى الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- عرض الدراسات السابقة

5- فرضيات الدراسة

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

إشكالية الدراسة:

تعد الجامعة كصرح علمي متميز ومنارة لتلقي المعارف ومصدرا لتلقين أصناف العلوم، فهي تعمل على إعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية والعملية، فهي تساهم في تزويد المجتمع بالقوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا والقادرة على الإسهام في عملية التنمية، وتساهم في تنمية المعرفة بشتى ألوانها لخدمة مجتمعها وحماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري، فلاشك أن الجامعة هي مجتمع الباحثين والعلماء والطلبة الذين يقومون بنشاط علمي مميز يهدف إثراء المعرفة وتقدمها، إذ يعتبر الطالب الجامعي من أهم فئات المجتمع الذي يعبر عن مستقبل البلاد من ناحية اقتصادية وسياسية واجتماعية وهو الشريحة التي يرجو منها المجتمع نهضته، إلا أنه هناك فروق لدى الطلاب تنعكس على إسهاماته لخدمة وطنه، فهذه الفروق الفردية التي تقر اختلاف الأفراد من الجوانب النفسية والعقلية والمعرفية، وتعد هذه التالية من أهم الاتجاهات المعاصرة في دراسة الشخصية الإنسانية يهدف للكشف عن دور المتغيرات ذات الثبات النسبي كالإدراك والانتباه والتفكير وحل المشكلات في نوعية وكيفية استجابة الأفراد أثناء تفاعلهم المباشر مع مثيرات البيئة الخارجية، والتعامل معها.

ولا يتم ذلك إلا من خلال الأساليب المعرفية التي تعتبر بمثابة أسس يعتمد عليها في دراسة الفروق بين الأفراد في أساليب تعاملهم مع مختلف المواقف، سواء أكانت تربوية أو مهنية أو اجتماعية هذا ما أشار إليه الشريف (1981) " إلى أن معرفة خصائص ومميزات ذوي الأساليب المعرفية المختلفة أساسا يعتمد عليه في معرفة أسلوب التعامل مع الموقف وإدراكه سواء أكان تعليميا أو اجتماعيا"، وقد تمكن بعض العلماء مثل (وتكن، هرمان، كاجان، ميسك) وغيرهم من تحديد مجموعة من الأساليب المعرفية التي تميز في استجابات الأفراد نحو المثيرات البيئية، ومن بين هذه الأساليب نجد الاعتماد في مقابل الاستقلال عن

المجال الإدراكي، والتبسيط في مقابل التعقيد المعرفي والإيقاع الإدراكي، وهذا الأسلوب الأخير تم تقديمه وتعريفه بواسطة (كاجان وآخرون،1964)، حيث تم تقسيم الأفراد تبعا لأدائهم إلى ذوي إيقاع معرفي متروي وذوي إيقاع معرفي مندفع، ويسمى بأسلوب (التروي والاندفاع) فهذا البعد يتصل بالدرجة التي يقيم بها الشخص بدائل الحلول الممكنة في المواقف ذات الدرجة الكبيرة من الشك. (العتوم،2004،ص298)

حيث يأخذ الأفراد المتروين وقتهم لكي يقرروا ولكن بحذر ودقة ويفترضون الصحة في الاستجابات المختلفة حتى يكون هناك احتمال في كونهم على صواب، في حين نجد أن المندفعين يختارون بسرعة وأقل تفكير من الاحتمالات المختلفة مما يجعلهم أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء ويقومون باستجابات خاطئة، ولقد أكدت عدد كبير من الدراسات مثل دراسة (السلمي،1424) ودراسة (العمري،2008) و(الشمري،2016) على أن هذا الأسلوب من أكثر الأساليب المعرفية استقرارا، فهو يلازم الفرد لفترات طويلة من حياته من جهة والمجال الاجتماعي من جهة أخرى، والطالب الجامعي كفرد من أفراد المجتمع يستخدم الأسلوب المعرفي الذي يرتاح له ويفضله في استجاباته وفي حل مشاكله وفي خدمة وطنه وانخراطه كعضو فعال في مجتمعه في شتى المجالات، إذ تقع على عاتقه الكثير من المسؤوليات العديدة التي تعطي له الحق الاهتمام بها والقيام بأعمال تطوعية إنسانية وتتجلى هذه الأعمال الإنسانية في تحمل الطالب للمسؤولية الاجتماعية التي تعد مطلبا اجتماعيا مهما لديمومة الحياة وتقدم ورقي المجتمع فنهضة المجتمع تتوقف على أفراده، فالجهل بالمسؤولية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطرا شديدا على المجتمع ويعتبر نوعا من الاضطراب النفسي والاجتماعي، لذا فالاهتمام والمحافظة على المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصلاح المجتمع ككل وتحمل المسؤولية معناه الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية . (العمري،2008،ص17)

فتمثل المسؤولية الاجتماعية الالتزام الذاتي والعقلي للفرد اتجاه الجماعة وما ينطوي عليه من الاهتمام بها وحل مشكلاتها والمشاركة معها في انجاز بعض الأعمال التي تقوم بها فضلا عما يحمله الفرد من إحساس بحاجات جماعته، ويكون هذا نابعا من ضميره لأنها تحافظ على بقاء الجماعة وتماسكها وتوازنها الداخلي، ولا يتحقق للجماعة استمرارها إلا باحتفاظها لعاداتها الاجتماعية والمعايير التي تحدد سلوكهم وقيمها ومعتقداتها، ولا يتحقق التمسك والتوازن الاجتماعي إلا عندما يكون أعضاء الجماعة قدر مشترك من تلك العادات والمعايير التي تسعى الجهود البشرية من خلال مساهمتهم في تحقيق أهداف المجتمع هذا ما أثبته دراسة (باقر،ندى،2012)، فتحمل المسؤولية الاجتماعية يترتب على الأفراد بصفة عامة والطالب الجامعي بصفة خاصة القيام بأفعال وممارسات ايجابية تجاه المجتمع كمساعدة المحتاج، والالتزام بالنظام والمحافظة على الممتلكات العامة، والاهتمام بمشكلات المجتمع والدفاع على وطنه وغيرها من المسؤوليات، هذا ما توصلت إليه دراسة (بن عبيد،2015) في دراسة حول دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها وكذا دراسة (الأغا،2014) ودراسة (شايش،2018) .

من خلال ما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة كل على حدا جاءت هذه الدراسة في محاولة الربط بين الأساليب المعرفية خاصة الأسلوب المعرفي(التروي والاندفاع) الذي تم اختياره لما له من أهمية كبير في جوانب متعددة من الشخصية والمسؤولية الاجتماعية، التي أصبحت تعد مطلبا هاما وركيزة أساسية لتقدم ورقي المجتمع، ولهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرين لدى عينة من طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الموالية:

تساؤلات الدراسة:

- ما الأسلوب المعرفي السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟
- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمسؤولية

الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التروي والاندفاع تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التروي والاندفاع تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس_ماستر) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس_ماستر) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة ؟

أهمية الدراسة:

حيث أن الدراسة الحالية تبحث في المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد فإن أهمية الدراسة تظهر في الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- إلقاء الضوء على الأساليب المعرفية باعتبارها الكيفية التي يجهز بها الفرد المعلومات ويحدد بها شكل استجابته، والتي منها أسلوب (التروي/الاندفاع) كأسلوب يحدد التأمل في الاستجابة أو التسرع والاندفاع في استجابتهم.

2- تناولها للمسؤولية الاجتماعية كمطلب جد مهم في تحقيق التوازن بين التحولات السريعة التي تجرى في المجتمع، وبين ما يحس به الفرد اتجاه هذه المتغيرات ومسؤوليته نحوها.

3- أهمية عينة الدراسة والتي تمثل نخبة المجتمع والقاعدة العريضة في الهرم السكاني وهم طلاب الجامعة، في تخصص مهم من تخصصات العلوم الاجتماعية وهو التوجيه والإرشاد.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية تساعد في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

2- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية لتوعية طلاب الجامعة بالأساليب المعرفية خاصة أسلوب الاندفاع والتروي.

3- الإضافة العلمية في هذا المجال خاصة للبيئة الجزائرية التي تفتقر لمثل هذه الدراسات، وفي حدود علم الباحثة فإن الدراسة الحالية هي الأولى التي تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة.

أهداف الدراسة :

إن هدف كل بحث علمي هو الوصول إلى نتائج تلقي مزيداً من الضوء على الظاهرة المدروسة الذي يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظاهرة النفسية وهنا يكون العلم قد حقق شوطاً نحو التقدم الذي يمكنه من الوفاء بحاجات المجتمع، وعليه يمكن ذكر أهداف الدراسة الحالية كما يلي:

- التعرف على الأسلوب المعرفي السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- التعرف عن طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الكشف عن الفروق في التروي والاندفاع تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الكشف عن الفروق في التروي والاندفاع تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس_ماستر) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الكشف عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- الكشف عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لدى طلبة التوجيه والإرشاد (ليسانس_ماستر) بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

الدّراسات السابقة:

إن الطابع الذي يتميز به العلم هو التراكم الذي يسمح باتساع دائرة المعارف وتوارث المعطيات العلمية من طرف الأجيال وانتقالها من زمن إلى آخ، ومن هذا المنطلق فإن الباحث يبدأ من حيث انتهى سابقه إلى موضوع دراسة ما، وفيما يتعلق بموضوع هذه الدراسة فهناك مجموعة من الدراسات والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة محاور رئيسة وهي:

أولاً: دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثانيا: دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقته ببعض المتغيرات.

ثالثا: دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع)وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية

وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) :

دراسة فرير(1986) في مصر حيث قامت بدراسة حول " التأمل والاندفاع وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية " بجامعة الزقازيق، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي وبعض المتغيرات المعرفية والتي تمثلت في القدرة على التفكير الإبتكاري، والقدرة على التفكير الناقد والذكاء لدى مجموعة من الطلاب يتصفون بالتروي، ومجموعة أخرى من الطلاب يتصفون بالاندفاعية وقد شملت عينة قوامها (314) طالب وطالبة من السنة الأولى ثانوي (162) منها ذكور، و(152) منها إناث، وقد استخدمت الباحثة اختبار تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد "الفرماوي"، وقد أظهرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المندفعين والمترويين في العوامل المعرفية الآتية : القدرة على التفكير الناقد، والقدرة العامة على التفكير الإبتكاري والذكاء، لصالح الذكور المترويين .

دراسة جاد(1997) في مصر حول "أسلوب التروي والاندفاع المعرفي وعلاقته ببعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة امبيرقية"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التقبل الوالدي ومستوى التسلط الوالدي، ومستوى الإهمال الوالدي كما يدركه الأبناء المتروون والمندفعون من الجنسين من جانب الوالدين معا، وقد اقتصرت عينة الدراسة على عينة مكونة من (232) تلميذا وتلميذة منها 116 تلميذ (58مترويا ، 58مندفعا) وكذلك للتلميذات من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وممن يعيشون مع أسرهم، وقد تم استخدام اختبار تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد"الفرماوي" واختبار القدرة العقلية ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي من إعداد"درويش وعبد الآلة"، بالإضافة إلى استبانه أساليب التنشئة الوالدية الذي تم إعداده من قبل الباحث، وقد أسفرت النتائج عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المتروين والمندفعين من الجنسين في أسلوب التقبل الوالدي كما يدركونه من جانب الوالدين معا لصالح الأبناء المتروين من الجنسين، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المتروين والمندفعين من الجنسين في أسلوب التسلط الوالدي وأسلوب الإهمال الوالدي كما يدركونه من جانب الوالدين معا لصالح الأبناء المندفعين من الجنسين، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المندفعين والمندفعات في أساليب التنشئة الوالدية (التقبل، التسلط، الإهمال) من جانب كل من الوالدين معا.

دراسة حلبي (2012) في فلسطين دراسة حول "التروي والاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر أساسي في محافظة رام الله"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والعنف، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى التروي والاندفاع والعنف، ولقد تكونت عينة الدراسة من (190) طالبا وطالبة ثم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ، وفي معالجة البيانات استخدمت مقياس تزاوج الأشكال المألوفة من إعداد الفرماوي (1986)، واستبانه مظاهر العنف من إعداد الباحثة.

وقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين (التروي/الاندفاع) والعنف ، كما توصلت إلى أن نسبة المتروبين(32.1%) يليها المندفعون(28.9%)

دراسات تناولت المتغير الثاني : المسؤولية الاجتماعية

دراسة العجلة(2012) في فلسطين تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة"، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان، وهدفت أيضا إلى التعرف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان، وهدفت إلى التعرف على الفروق بين

متوسطات درجات أفراد العينة في المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات والتي يمكن أن تعزى إلى عمل الأرملة وعدد الأبناء في الأسرة، ومكان السكن .

وقد تكونت عينة الدراسة من (350) وقدت استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية، ومقياس الصراع النفسي، ومقياس توكيد الذات .

وكانت النتائج المتوصل إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الصراع النفسي وبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية (الشخصية، الجماعية، الوطنية، الاجتماعية ككل) وتوصلت أيضا إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات توكيد الذات والمسؤولية الاجتماعية بأبعادها الكلية، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرملة العاملة وغير العاملة في متوسط درجات المسؤولية الاجتماعية الكلية وبأبعادها كلها .

وقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرملة العاملة وغير العاملة في متوسط درجات الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة .

دراسة أبو شحادة (2014) في فلسطين بعنوان "المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى"، وهدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية، كذلك إلى التعرف عن الفروق بين الجنسين في درجة المسؤولية الاجتماعية، وقد تكونت العينة من (200) طالبا وطالبة وقد استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس بعض المتغيرات النفسية، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية، وكذا توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية.

دراسة جبلاحي(2018) في الجزائر بعنوان " مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات " دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علم النفس بجامعة المسيلة، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدى طلبة طور الماستر علم النفس بجامعة المسيلة ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين والحالة العائلية لدى طلبة الجامعة وفقا للمسؤولية الاجتماعية، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على عينة تضم 73 طالب وطالبة ممن يدرسون في طور الماستر تم اختيارهم بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وللتحقق من ذلك تم استخدام الأدوات التالية : مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى: مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة، وتوصلت أيضا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر علم النفس وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأسفرت النتائج أيضا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر علم النفس وفقا لمتغير الحالة العائلية .

دراسات تناولت المتغيرات معا :

دراسة العمري (2008) في السعودية بعنوان "الأسلوب المعرفي (التروي /الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة "، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء والمسؤولية الاجتماعية، وهدفت الدراسة كذلك إلى دراسة الفروق بين الطالبات المترويات والمندفعات في المسؤولية الاجتماعية، وهدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق بين الطالبات المترويات والمندفعات والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير القسم العلمي والحالة الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بمحافظة جدة، وقد تكونت عينة الدراسة من(400) طالبة وتم استخدام مقياس تزاوج الأشكال المألوفة ومقياس المسؤولية الاجتماعية

كأداتين لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء والمسؤولية الاجتماعية، وأسفرت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات ذوات الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) في المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطالبات المترويات والمندفعات في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير القسم العلمي والحالة الاجتماعية لهن.

دراسة الأغا (2014) في فلسطين بعنوان" بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة "، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية، والتعرف على مستوى الأسلوب المعرفي (المجازفة/الحذر)و (التروي/الاندفاع) ومستوى مفهوم الذات والمسؤولية الاجتماعية لديهم ،وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالبا وطالبة في الثانوية واستخدمت مقاييس (مقياس الأسلوب المعرفي المجازفة والحذر) ومقياس (التروي والاندفاع)، ومقياس(مفهوم الذات)، ومقياس (المسؤولية الاجتماعية)،

وقد أظهرت النتائج التالية : وجود علاقة دالة إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية (المجازفة/ الحذر)، وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة سالبة إحصائيا بين المسؤولية الدينية وبين أسلوب (التروي/الاندفاع)

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة لابد من مناقشتها من حيث الأهداف التي حددت لها، والعينات التي اعتمدتها، والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات، وما توصلت إليها الدراسة من النتائج والاستنتاجات .

أولا دراسات تناولت الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) :

1- من حيث الأهداف : حاولت معظم الدراسات السابقة التي تناولت الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع، الكشف عن علاقة الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع ببعض المتغيرات المعرفية مثل دراسة فرير (1986)، ودراسة جاد (1997) التي حاولت الكشف عن الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع ببعض أساليب التنشئة الوالدية، في حين دراسة حلبي (2012) حاولت الكشف عن علاقة التروي والاندفاع بالعنف .

- أما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف عن علاقة الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

2- من حيث العينات : أجريت معظم الدراسات السابقة التي تناولت الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع على طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية، كدراسة فرير(1986) ودراسة جاد (1997) وكذا دراسة حلبي (2012)، وانحصرت أعدادها بين (190،314) فردا وكانت أصغرها عينة دراسة حلبي(2012) فتكونت عينتها من (190) فرد، وأكبر عينة دراسة كانت في دراسة فرير(1986) تكونت من (314) فرد .

- أما عينة الدراسة الحالية تكونت من (94) طالبا وطالبة في الجامعة .

3- من حيث الأدوات المستخدمة : قامت تقريبا جل الدراسات بتناول مقياس تزاوج الأشكال من إعداد الفرماوي (1985)، مثل دراسة فرير(1986) ودراسة جاد (1997) ودراسة حلبي (2012).

- أما الدراسة الحالية فسوف يتم استخدام مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) الشمري (2016) .

4- من حيث الأساليب الإحصائية : استخدمت معظم الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لاختبار الفروق كما جاء في دراسة فرير(1986) ودراسة جاد (1997) وأيضا دراسة حلبي(2012) .

- أما دراستنا الحالية فاستخدمت كذلك معامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع بالمسؤولية الاجتماعية، وتم استخدام اختبار (ت) للكشف عن الفروق والمتوسطات، بالإضافة إلى استخدام الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية.

5- من حيث النتائج : اتفقت بعض الدراسات السابقة مع دراستنا في دراسة العلاقة والفروق التي تعزى لمتغير الجنس، مثل دراسة جاد(1997) التي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء المترويين والمندفعين من الجنسين، أما في دراسة فرير(1986) أسفرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المندفعين والمترويين في العوامل المعرفية الآتية : (القدرة على التفكير الناقد والقدرة العامة على التفكير الإبداعي والذكاء لصالح الذكور المترويين، أما دراسة حلبي (2012) أسفرت عن عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التروي والاندفاع والعنف، كما توصلت إلى أن نسبة المترويين بلغت(32.1) ونسبة المندفعين كانت (28.9) .

- أما نتائج الدراسة الحالية فقد أخذت في الاعتبار تأكيد ونفي الفرضيات التي انطلقت منها والتي سيتم التأكد منها من خلال التطبيق الميداني .

ثانيا دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

1- من حيث الأهداف : تنوعت أهداف الدراسات السابقة في الكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات النفسية مثل أبو شحادة (2014)، وكذلك التعرف عن الفروق

بين الجنسين في درجة المسؤولية الاجتماعية، ودراسات أخرى حاولت الكشف عن مستويات المسؤولية الاجتماعية والصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة، وهدفت أيضا على التعرف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وكل من الصراع النفسي وتوكيد الذات لدى الأرامل مثل دراسة العجلة (2012)، وحاولت دراسات أخرى حاولت الكشف عن مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدى طلبة طور الماستر في علم النفس والكشف عن الفروق بين الجنسين في الحالة العائلية لدى طلبة الجامعة وفقا للمسؤولية الاجتماعية مثل دراسة جبلاحي (2018).

- أما الدراسة الحالية فهدفت إلى التعرف عن العلاقة بين الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة .

2- من حيث العينات : تباينت وتنوعت الدراسات في دراسة هذا المتغير في أحجام العينة وقد بلغت أصغر عينة (73) طالب جامعي مثل دراسة جبلاحي (2018)، وكانت أكبر عينة متكونة من (305) كدراسة العجلة (2012).

- أما دراستنا الحالية تكونت من (94) طالبا وطالبة جامعية .

3- من حيث الأدوات المستخدمة : من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت في الدراسة تم استخدام جل الدراسات على مقياس المسؤولية الاجتماعية للدكتور الحارثي (1416هـ) مثل دراسة جبلاحي (2018)، ودراسات أخرى استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد احمد عثمان (1973).

- أما دراستي الحالية اتفقت مع دراسة جبلاحي (2018) استخدمت مقياس المسؤولية الاجتماعية لزيد الحارثي(1416هـ) .

4- من حيث النتائج : اتفقت معظم الدراسات السابقة في النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المسؤولية الاجتماعية وبين أبعادها وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية مثل دراسة العجلة(2012) ودراسة أبو شحادة(2014)، أما دراسة جبلاحي(2018) توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر علم النفس وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وأسفرت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية وفقا لمتغير الحالة العائلية .

- أما نتائج الدراسة الحالية فقد أخذت في الاعتبار تأكيد أو نفي الفرضيات التي انطلقت منها والتي سيتم التأكد منها من خلال التطبيق الميداني فيما بعد .

فرضيات الدراسة :

- الأسلوب المعرفي السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة هو التروي.
- مستوى المسؤولية الاجتماعية متوسط لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس_ماستر) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي (ليسانس_ماستر) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة .

تحديد مفاهيم الدراسة :

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه فقد رأى الباحث تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كما يلي:

مفهوم الأسلوب المعرفي : هو شكل من أشكال الأداء المفصلة لدى الفرد في تنظيم ما يراه أو يدركه من حوله وفي تنظيم خبراته وفي ذاكرته، وكيفية استدعائها، فهي الفروق الفردية بين الأفراد في أساليب الإدراك والتذكر، والتخيل والتفكير وحل المشكلات والحفظ واستخدام المعومات وفهم الذات . (الشمري، 2016،ص253)

مفهوم أسلوب (التروي/الاندفاع) :هو التأمل والتخطيط قبل صدور الاستجابة مقابل الاستجابة السريعة المباشرة للمثيرات والتي غالبا ما تكون غير صحيحة (الشمري،2016، ص256)

التعريف الإجرائي :هي الدرجة التي يتحصل عليها طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة على مقياس الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) من إعداد الباحث محمد ذياب الشمري المتكون من (34 فقرة)

مفهوم المسؤولية الاجتماعية:هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه ودينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة .

(جبلاحي،2018،ص20)

التعريف الإجرائي :هي كل الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة سواء أكانت هذه المسؤولية الشخصية أو الجماعية أو الأخلاقية والقدرة على أدائها في الحياة، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجابتهم على بنود مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الدكتور الحارثي (1416هـ) .

مفهوم طلبة التوجيه والإرشاد : يعرفه معجم مصطلحات التربية والتعليم بأنهم الأشخاص الذين اكتسبوا عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص، أتقنوا دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، ويحصل على معرفة تفصيلية، ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراستهم .

التعريف الإجرائي : نقصد بهم في الدراسة الحالية ، الطلبة الذين يزاولون دراستهم بجامعة المسيلة ذكور وإناث في الطورين (ليسانس_ماستر) في التوجيه والإرشاد شعبة علوم التربية، بقسم علم النفس للسنة الجامعية 2020/2019 .

الفصل الثاني : طبيعة الأساليب المعرفية

تمهيد

أولا الأساليب المعرفية

1-1 تعريف الأساليب المعرفية

2-1 خصائص الأساليب المعرفية

3-1 أهداف الأساليب المعرفية

4-1 التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية

5-1 تصنيف الأساليب المعرفية

ثانيا الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)

1-2 تعريف الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع

2-2 نشأة الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع

3-2 العوامل المؤثرة على أسلوب التروي والاندفاع

4-2 طرق قياس أسلوب التروي والاندفاع المعرفي

5-2 تعديل أسلوب التروي والاندفاع

6-2 الأسلوب المعرفي لدى الطالب الجامعي

خلاصة

تمهيد

اظهر المهتمون بعلم النفس المعرفي أن :لأفراد يظهرون فروقا في آليات المعالجة الذهنية، مما يظهر أساليب متعددة للمعالجة في محاولاتهم لحل المشكلات، أو اتخاذ القرارات أو تفسير المثيرات والاستجابة لها، ويستخدم مصطلح الأسلوب على أنه خاصية تميز الأفراد والشعوب، وهي أفضلية استخدام طرق المعالجة للمعلومات، ويعني ذلك أن الفرد يتصف بصفات تفكير معينة يتعامل من خلالها في الاستجابة للمثيرات المختلفة وحل المشكلات، وتعتبر الأساليب المعرفية وطريقة الفرد التي يتميز بها في معالجة موقف أو مشكلة ما .

أولا الأساليب المعرفية

1-1- تعريف الأساليب المعرفية :

تعريف الأسلوب لغة :وردت كلمة أسلوب في لسان العرب عند ابن منظور بأنه يقال للسطر من النخيل أسلوب، والأسلوب الطريق والوجهة والمذهب، والأسلوب هو الطريق الممتد تأخذ فيه وجمعها أساليب (ابن منظور، ب،ت،ص**373)**

تعريف الأساليب المعرفية اصطلاحا :

عرفها العتوم : بأنها الأساليب والطرق المفصلة من قبل الأفراد

لمعالجة المعلومات لتصف النمط التقليدي لتفكير الفرد وإدراكه وطرق تصرفه في مواقف معينة (العتوم،2004 ،ص318)

وأشار جيلفورد أيضا : أن الأساليب المعرفية على أنها وظائف موجودة للسلوك الإنساني تتمثل بعدد من القدرات المعرفية أو الضوابط المعرفية بالإضافة إلى اعتبارها سمات تعبر عن بعض مكونات الشخصية والانفعالية،والاجتماعية والعقلية (Guilford،1880)

في حين عرفها أنور الشرقاوي : الأساليب المعرفية هي تلك الطرق والأساليب التي يستخدمها الأفراد في تعاملهم مع المثيرات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة، مما يساعدنا على كشف الفروق بين الأفراد ليس فقط في المجال المعرفي كالإدراك، والتذكر، والتفكير، وتكوين المفاهيم والتعلم، وتناول المعلومات ولكن كذلك في المجال الانفعالي الوجداني، والمجال الاجتماعي ودراسة الشخصية وبالتالي تفسير الأساليب المعرفية المميزة للفرد (الشرقاوي، 2000،ص238)

ومن جانب أخر عرفها ميسك Messick : بأنها تعبر عن الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طرق تنظيم المدركات والخبرات وتكوين تناول المعلومات، كما أنها ليست ردود أفعال خاصة بمواقف معينة دون الأخرى، ولكن أساليب أداء شبه ثابتة عند الأفراد تشبه بدرجة كبيرة عادات عامة للتفكير يترتب من خلالها استجابات الأفراد في شكل تفضيلي (Messick, Samuel (1984), p 59)

ومن وجهة نظر رايدو، ورينر 1998 عرف الأساليب المعرفية : بأنها الأساليب المعتادة والمفضلة التي يستخدمها الأفراد في تنظيم المعلومات ومعالجتها بحيث تنعكس في الطريقة التي يفكر من خلالها الفرد وفي سلوكه الاجتماعي (Rider and Ryner،1998)

من خلال العرض السابق لمفهوم الأساليب المعرفية يتضح أن الأفراد يختلفون فيما بينهم وبدرجات متفاوتة في أساليب تعاملهم وإدراكهم لمواقف الحياة المختلفة سواء أكان ذلك في المواقف التعليمية أم المواقف الاجتماعية بحيث تعتبر الأساليب المعرفية نماذج لتحصيل المعلومات وتكوينها وتناولها سواء أكان مصدر تلك المعلومات ذاتيا أي الفرد نفسه، أم خارجيا أي البيئة المحيطة .

1-2- خصائص الأساليب المعرفية :

تعددت الدراسات والبحوث التي أجريت حول الأساليب المعرفية من زوايا وجوانب متعددة، واتفقت هذه الدراسات على أن الأساليب المعرفية خصائص وصفات مميزة ومن هذه الخصائص ما يلي :

- تتعلق الأساليب المعرفية بشكل أو بإطار النشاط المعرفي الذي يمارسه الفرد أكثر مما ترتبط بمحتوى هذا النشاط، ولذلك تشير الأساليب المعرفية إلى الفروق الفردية

بين الأفراد في كيفية ممارسة العمليات المعرفية المختلفة مثل (الإدراك التفكير، حل المشكلات، التعليم ... (شيلان، وعمر،2009 ،ص103) .

_ تعتبر الأساليب المعرفية من الأبعاد المستعرضة في الشخصية أي أنها تعتبر في ذاتها من محددات الشخصية، وليست من وسائل المعرفة في مفهومها الضيق.

_ الأساليب المعرفية ثابتة نسبيا في سلوك الأفراد على مر الأيام ليس معنى ذلك أنها غير قابلة للتغير، فقد تتغير هذه الأساليب، ولكن ليس بالسهولة ولا بسرعة، ولذلك يمكن لنا أن نتنبأ بشيء من التأكيد من أن الشخص الذي يتميز بأسلوب معرفي معين في أدائه، أنه سيمارس هذا الأسلوب في أدائه في المواقف المستقبلية المشابهة (الديري، 2011 ،ص15)

_ الخاصية الرابعة تتصل بخاصية الأحكام القيمية التي تتميز بها الأساليب المعرفية والتي تعتبر من الأبعاد ثنائية القطب، وهذه الخاصية على درجة كبيرة من الأهمية في التمييز بين الأساليب المعرفية والذكاء وأبعاد القدرات الأخرى فإن كل قطب له قيمة مميزة في ضوء ظروف خاصة أو محددة، ومع ذلك لا يوجد قطب أفضل من الأخر(Eysenk ,2005,p11)

_ يمكن قياس الأساليب المعرفية بوسائل لفظية وغير لفظية، مما يساعد مساعدة كبيرة في تجنب كثير من المشكلات التي تنشأ عن اختلاف المستويات الثقافية للأفراد التي تتأثر بها إجراءات القياس التي تعتمد بدرجة كبيرة على اللغة، مما يجعلها من الأبعاد ثنائية القطب

(الشرقاوي،2003،ص240)

_ ترتبط الأساليب المعرفية بعلاقات سلبية وإيجابية مع متغيرات عديدة كالدافعية والذكاء، والنجاح الأكاديمي اعتمادا على طبيعة المهمة التي يقوم بها الفرد، فطبيعة الأسلوب والنمط

المعرفي يقترن بمستويات عالية أو منخفضة من الدافعية أو الذكاء أو النجاح الأكاديمي أو التكيف مع ظروف الحياة (العتوم،2004،ص 329)

1-3- أهداف الأساليب المعرفية :

1- تهدف الأساليب المعرفية إلى تنظيم النشاط المعرفي وتدريب المتعلمين على أساليب تعلم أكثر فعالية، اتساعا وعمقا وإن دراسة الأساليب المعرفية والبحث فيها يثري الحياة العقلية وتدعيم البناء النفسي بصورة تسمح بتنمية النشاط المعرفي .

2- وتهدف كذلك إلى إيجاد معلومات ومصادر وطرق جديدة من خلال فهم سلوكيات الأفراد بالكيفية نفسها التي يفهمون هم أنفسهم، لأن ذلك يسمح لنا باستبطان نفسي ونعيش موقفه وبالتالي نفهم ذلك ونتنبأ بالكيفية التي سيتصرف بها بالتالي بإمكانها تعديل وتغيير ما يمكن تغييره وتعديله لصالحه .

3- تهدف الأساليب المعرفية إلى تعويد المتعلمين على عقلانية البناء المعرفي من أجل الاختيار الأنسب للأداء المناسب لمواجهة المواقف الحياتية بطريقة مناسبة، باعتبار أنن الأساليب المعرفية توفر التنظيمات المعرفية التي تساعد المتعلم أو الشخصية على فهم العلاقة بين البناء المعرفي المتوفر لديه، انطلاقا من إيجاد العلاقة بين الإدراك المعرفي والمجال الإدراكي .

4- تساعد على التعلم المعرفي واستقراء حلول للمواقف خاصة الغامضة منها الجديدة والغير مألوفة بالنسبة للأفراد وإقناعهم بضرورة تحديها وإجلاء الغموض عليها

(العربي ،2009،ص29)

1-4-التطبيقات العملية لدراسة الأساليب المعرفية :

تشير العديد من الدراسات إلى المجالات التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في دراسة الأساليب المعرفية، فقد تبين أن للأساليب المعرفية قدرة عالية في التنبؤ بسلوك الأفراد كما يمكن أن توفر فؤاد تطبيقية عديدة وفي مجالات عدة منها :

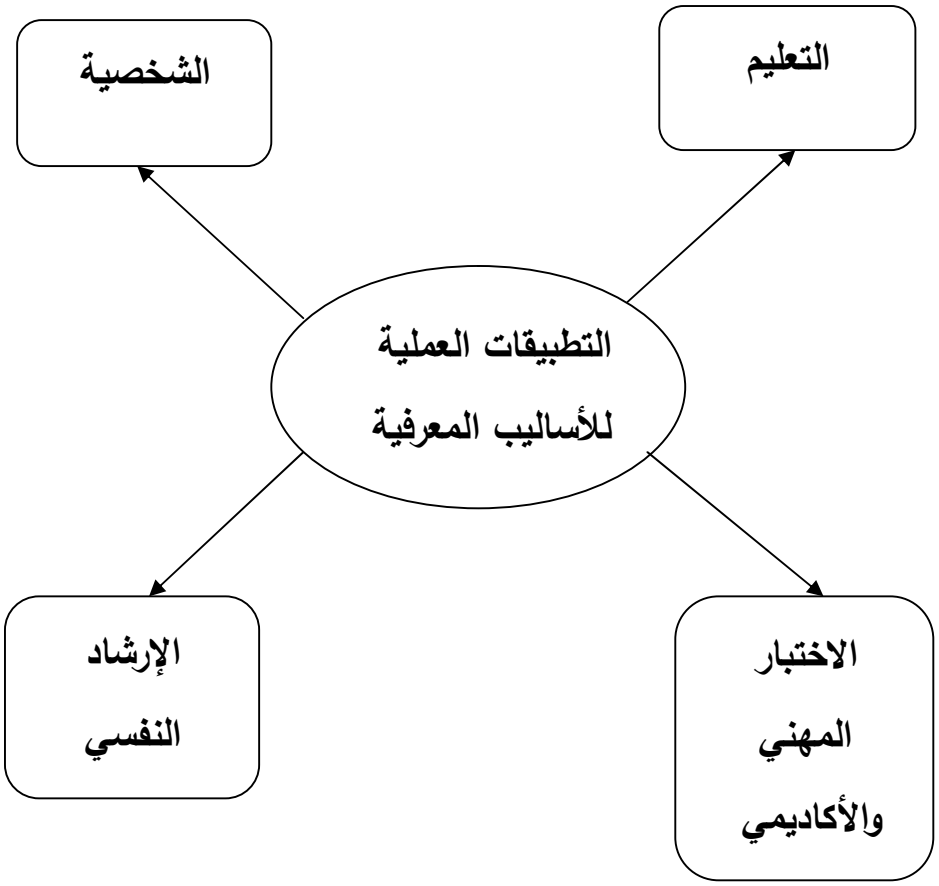

الشكل رقم (01) التطبيقات العملية للأساليب المعرفية (تصميم الباحثة)

1-**التعليم:** يفرض تباين الأساليب المعرفية تفصيلات إدراكية مختلفة للطلبة مما يعطي للمعلم القدرة على تقديم المادة ، وإدراك الصف بطرائق تتلاءم وأساليب الطلبة المعرفية .

2- **الشخصية:** التعرف على سمات وخصائص الأفراد وطرق تعاملهم مع مواقف الحياة المختلفة .

3-**الاختبار المهني والأكاديمي:** تساعد معرفة الأساليب المعرفية على تحديد المهن والتخصصات التي تناسب كل أسلوب من الأساليب المعرفية التي يمتلكها الفرد .

4-**الإرشاد النفسي:** تساعد معرفة الأساليب المعرفية المرشد على توجيه الأفراد بطريقة التكيف السليم وفق أساليب تفكيرهم (العتوم،2004،ص329)

1-5- تصنيف الأساليب المعرفية :

تختلف التصنيفات النظرية للأساليب المعرفية التي يتعامل الفرد من خلالها اتجاه المواقف الحياتية المختلفة، ويعود تعدد هذه التصنيفات إلى تعدد التصورات النظرية التي تعرضت لمفهوم الأساليب المعرفية وهي كالتالي :

الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي: يشير هذا الأسلوب إلى الفروق بين الأفراد من خلال اعتمادهم واستقلالهم عن المجال الإدراكي، ويشير "ويتكن" إلى إمكانية تصنيف الأفراد إلى فئتين :

الأولى : يستطيع التعامل مع العناصر ذات العلاقة بالموقف بشكل مفصل عن المجال الإدراكي أي القدرة على تمييز الصورة الخلفية فيسمى هؤلاء الأفراد بالمستقلين عن المجال الإدراكي .

أما الثانية : فتصف الأفراد الذين لا يستطيعون التكامل مع الموضوع المدرك بصورة مستقلة عن العناصر المتصلة به حيث يطلق على هؤلاء الأفراد المعتمدين على المجال .

المغامرة في مقابل الحذر : هناك فروق بين الأفراد في مدى الأخذ بالمغامرة في تحقيق أهدافهم حيث يتوزع الأفراد إلى فئتين

الأولى : تتميز بالرغبة في المغامرة وتحدي المجهول للوصول إلى أهداف معينة .

أما الثانية : تتميز بالحذر مع عدم الرغبة في الدخول في المغامرات غير واضحة المعالم، فهم يفضلون المواقف التي تتميز بالواقعية والتقليدية والألفة، هذا ينطبق على الأفراد المنغلقين ذهنيا حيث يتميزون بالحذر إيزاء الخبرات الجديدة

(بن المبارك ،2009،ص22)

التبسيط المعرفي في مقابل التعقيد : يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في ميلهم لتفسير ما يحيط بهم من مدركات، وخاصة المدركات ذات الخواص الاجتماعية، فالفرد الذي يتميز بالتبسيط المعرفي يتعامل مع المحسوسات بدرجة أفضل من المجردات، بل يغلب عليه الإدراك الشمولي لهذه المدركات، في حين يتميز الفرد الذي يميل إلى التعقيد المعرفي بأنه يكون أكثر قدرة على التعامل مع الأبعاد المتعددة للمواقف بصورة تحليلية، كما يستطيع التعامل بشكل أفضل مع ما يدركه في شكل تكاملي

(الشرقاوي،2003،ص 244)

التسوية في مقابل الإبراز : يتناول هذا الأسلوب الفروق بين الأفراد في كيفية استيعاب المثيرات المنتابه في الذاكرة ومدى إدراك الفرد لتمايز مثيرات المجال المعرفي، ودمجها مع ما يوجد في الذاكرة من معلومات أو الإبقاء عليها منفصلة، فالأفراد الذين يميلون إلى التسوية عادة ما يصعب عليهم تحديد الاختلافات الموجودة بين المعلومات المخزنة بدقة في حين يتميز الأفراد الذين يميلون إلى الإبراز بأنهم يكونون أقل عرضة للتشتت، ويسهل عليهم إبراز الفروق الموجودة بين المعلومات المختزنة في الذاكرة

(الجمعان،2015،ص 247)

البأورة في مقابل الفحص : ويرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في الميل إلى تصنيف المثيرات والمواقف بطرق أكثر شمولية ومواقف الحياة التي يتعرضون لها، فبعض الأفراد يصنفون المثيرات والمواقف بطرق أكثر شمولية كما أنهم يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة، بينما يميل البعض الأخر إلى تصنيف هذه المثيرات بصورة تتميز بالضيق وقصر النظر، كما أنهم لا يتحملون المواقف غير الواضحة التي يتميز بتعدد المثيرات (الوزير،2001،ص 28)

الاندفاع في مقابل التروي : يرتبط هذا الأسلوب بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة فغالبا ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميز الأفراد الذين يميلون إلى التروي بفحص المعطيات الموجودة في الموقف، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار الاستجابات

(المعافى،1433،ص 40)

وسوف يتم تفصيل هذا الأسلوب بدقة في النقطة الموالية .

ثانيا: الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)

2-1- تعريف الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) :

لقد تعدد تعريف هذا الأسلوب كل حسب وجهة نظره سنذكر البعض من هذه التعاريف وهي كالتالي :

عرفها كاجان وزملاءه (1964) : في حين كان أول تعريف لهذا البعد من طرفهم حيث ذكروا أن التروي هو الميل لتأمل بدائل الحلول المتاحة، في حين أن الاندفاع هو الميل لاختيار الحل بطريقة فورية وذلك عند التعرض لمشكلات ذات درجة عالية من الغموض

(السلمي،1424،ص 23)

ومن جهة أخرى عرفها الفرماوي (1994) : أسلوب التروي والاندفاع بأنه يرتبط بميل الأفراد المندفعين إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة، فغالبا ما تكون استجابات المندفعين غير صحيحة، لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يتميز الأفراد الذين يميلون إلى التروي لفحص المعطيات الموجودة بالموقف، وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار الاستجابات بأن غالبية استجاباتهم تكون صحيحة

(الصاعدي،2016،ص 20)

ومن وجهة نظر العتوم (2004) عرف هذا الأسلوب بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة، فيميل أصحاب الاندفاع إلى التسرع والاستجابات المتسرعة للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء، بينما يميل أصحاب الأسلوب المتروي إلى التأمل والتفكير بشكل عميق مما يقلل من احتمالية القيام باستجابات خاطئة ويتميز أصحاب البعد المتأمل (المتروي) في هذا الأسلوب المعرفي بمهارات عالية في مجال التفكير الناقد والمتأمل وهم غالبا ما ينتمون إلى النمط في السلوك أو الشخصية (العتوم،2004،ص 331)

ويشير تيدمان (1989) : أن المندفعين يتميزون بالتسرع وعدم الدقة وعدم التكيف بالمقارنة بالمتروين الذين يتميزون بعدم التسرع، ومزيدا من الدقة مع مستوى مرتفع من التكيف، وأن يعد محددا من المحددات المهمة في التفصيل بين ملائمة أي من التروي والاندفاع بالنسبة للمشكلة المعروضة على الفرد

(Tiedman,1989,p03)

في حين يعرفها محمد غنيم (2002) : هو أسلوب إدراكي يوضح طريقة الفرد في تناول وتجهيز المعلومات، حيث يتميز المتروي بالتالي في إصدار الاستجابة من خلال استخدامه استراتيجيات بحث فعالة تؤدي إلى أداء جيد، بينما فعالية تؤدي إلى ضعف الأداء

(غنيم، 2002،ص 165)

2-2- نشأة الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) :

يعتبر الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) ثاني الأساليب المعرفية التي اهتمت بها البحوث بعد الأسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال) عن المجال الإدراكي، ويعتبر كاجان وزملاءه (1964) من الأوائل الذين اهتموا بهذا الأسلوب وذلك من خلال البحوث التي أجراها على الأساليب التصورية باستخدام الأسلوب التصوري، فلقد تبين أن إنتاج المفاهيم التحليلية على الاختبار قد ارتبط بالميل لتأخير الأحكام الإدراكي بمعنى أن الأفراد ذوي الميل التحليلي كانوا أكثر ميلا إلى تأخير الأحكام الإدراكية (حلبي، 2012،ص 26)

ولقد قدم كاجان وصفا للأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) حيث يرى أن هذا الأسلوب يتصل بدرجة ميل الفرد للاستجابة بسرعة أو بدقة وتأمله في المهام التي تتضمن مواقف الشك وعدم اليقين .

وقد أوضح كاجان في دراسات تتبعيه بناءا على افتراضات مشتقة من مفهومي التمايز والتكامل في ظل البعدين تحليلي في مقابل كلي أو شمولي، وأن الأسلوب الشمولي بالبعد الذي يتسم بالاندفاع، كما يرى العتوم أن أسلوب (التروي/الاندفاع) بسرعة الاستجابة نحو المواقف المختلفة، حيث يميل أصحاب الأسلوب المتسرع إلى الاندفاع والاستجابة المتسرعة

للمثيرات مما يجعلهم عرضة لارتكاب الأخطاء، بينما يميل أصحاب الأسلوب المتأمل إلى التروي والتفكير بشكل عميق، مما يقلل من احتمالية القيام بالاستجابة الخاطئة

(بنين ،2014،ص 33)

2-3- العوامل المؤثرة على أسلوب (التروي/الاندفاع) :

على الرغم من أن هناك ثبات نسبي في أسلوب التروي والاندفاع عند الأفراد إلا أن هناك عوامل مؤثرة على أسلوب (التروي/الاندفاع) ومن هذه العوامل :

أولا عوامل وجدانية : أشار الشحات (1996) أن هناك عدة عوامل وجدانية ذكرها كاجان وكوجان هي كالتالي :

1- إن الخوف من ارتكاب الأخطاء هو أحد محددات هذا البعد فخوف الطفل من أن يخطئ يجعله يبدوا أكثر تريثا في حين أن الطفل الأقل خوفا من ارتكاب الخطأ يستجيب بسرعة ويكون مندفعا .

2- الشك في القدرة أيضا من محددات التروي والاندفاع حيث يميل المندفعون إلى إصدار استجاباتهم بصورة فورية ، في حين هناك آخرين يستجيبون بتروي وذلك لوجود بعض الخوف من الفشل

3- القلق هو إحدى محددات التروي والاندفاع والذي يختلف مصدره لدى كل من المتروين والمندفعين فالمتروي يتمهل قبل إصدار الاستجابة لأنه يتوقع بأن أفراد بيئته غير كفء إذا استجاب ببطء وعليه فيصدر استجابة بصورة فورية .

ثانيا عوامل اجتماعية واقتصادية :

يمكن اعتبار هذين العاملين كمحددات لهذا الأسلوب فالأطفال منخفضي المستوى الاجتماعي والاقتصادي يميلون إلى الاندفاع في حين ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع يكونون أكثر تأمل وتروي

ثالثا عامل النوع :

أشار فرير (1986) أن كاجان وجد فروق صغيرة بين الجنسين ولكنها ثابتة لصالح البنات وذلك بعمل أخطاء أقل من طرف البنين

(السلمي،1424،ص 29)

_ مما سبق يتضح أن العوامل السابقة تؤثر وتتفاعل في تقديم النتيجة النهائية لأفراد أسلوب التروي والاندفاع .

جدول رقم (01) : مقارنة بين سمات الطلبة ذوي الأسلوب المعرفي (الاندفاعي/ المتروي المتأمل)

المندفع	المتروي(المتأمل)
يتميز بقلة فهم والبيئة المحيطة بسبب عدم استمرارية التفكير الموجه بل التفكير غير الهادف أو الذاتي	يتميز بزيادة فهم الذات والبيئة المحيطة بسبب استجابة التفكير الموجه
يتميز الشخص المندفع بأنه يبدي عفوية تلقائية أمام المواقف	بينما الشخص المتروي يتميز بالتفهم العالي للمواقف المتنوعة
يتميز بالتعامل مع المشكلة بإعطاء استجابة سريعة بدون تفحص لعناصرها	يتميز هذا الشخص بالتأني أما المشكلة ولا يعطي استجابة سريعة
يتوصل إلى قراره بسرعة ويرتكب أخطاء أكثر نموذجيا بسبب قلة الحرص عند	يتميز الشخص المتروي المتأمل بالحرص على عدم الوقوع بالخطأ من خلال التفحص

الشخص المندفع إذا يقع بالخطأ بشكل نمطي	الدقيق والاستعراض في تأمل الحلول الممكنة حول صلاحية فريضة حله
يقع الشخص المندفع في الأخطاء لأنه لا يستعين بالوقت أو أن الوقت لا يهمه بقدر اهتمامه بسرعة الإنجاز	يتميز الشخص المتروي بقلة الوقوع في الخطأ بسبب الاستعانة بالوقت
يتميز صاحب هذا الأسلوب بقابلية التغير نحو الأسلوب المتروي خلال برنامج التدريب	يتميز صاحب هذا الأسلوب بخاصية الثبات النسبي

(خلف، 2016،ص 734)

2-4- طرق قياس أسلوب (التروي/الاندفاع) المعرفي :

توصي الدراسات الحديثة في هذا الأسلوب المعرفي مثل دراسة (جاد1997) و(أبو سيف 2000) و(إبراهيم 2001) وغيرهم بأن الفروق الفردية بين الأفراد المتروين والمندفعين تمثل الخصائص الثابتة للفرد في معالجة المعلومات البصرية، وقد أشارت هذه الدراسات أن الأداة الشائعة الاستخدام في تقييم أسلوب (التروي والاندفاع) هي اختيار مضاهاة أو تزاوج الأشكال المألوفة ويرمز لهذا الاختبار ب (MFFT) والتي ابتكرها في الأصل كاجان .

وقام الفرماوي بإعداد ثلاث صور لهذا الاختبار وتقنينها على البيئة المصرية، وكانت الأولى عام (1985) وتتكون من عشرين مفردة، وهي مناسبة للراشدين، وسميت (ت،أ،م،20)، وكانت الصورة الثانية لهذا الاختبار عام (1987) وتتكون من اثنتي عشرة مفردة ، وهي مناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية وسميت (ت،أ،م،12)، أما الصورة الثالثة لهذا الاختبار فتتكون من (10) مفردات وسميت (ت،أ،م،10) وهي مناسبة للأطفال ما قبل المدرسة، ويتطلب هذا الاختبار من الفرد أن يماثل بين شكل معياري _ عادة ما يكون صورة لشيء مألوف _ مع شكل أخر مشابه له تماما من بين عدة بدائل أخرى، ولذلك توجد صورة واحدة

مطابقة تماما، لأن بها خطأ صغير، وبذلك تخلق جو من عدم التأكد من الاستجابة وقامت عبد المقصود (1987) بتطوير الاختبار وجعلته لفظي في صورة مواقف، وكل موقف له أربع اختيارات تمثل لفئات الأربع التي يكتشفها الاختبار وهي : (بطيء_ دقيق ، بطيء_ غير دقيق، سريع _ دقيق ، سريع _ غير دقيق) كما حددها كاجان في إعداد الاختبار الأصلي (العمري، 2008،ص 44)

وقد أشار الشرقاوي (2003) إلى أن بعض الباحثين قد أعدوا اختبارات مواقف لفظية لقياس أسلوب (التروي/الاندفاع) العرفي، حيث يتكون الاختبار من مجموعة من مواقف الحياة، وعلى المفحوص أن يستجيب لكل موقف من المواقف باختيار استجابة واحدة من عدة بدائل إحداها تدل على التروي المعرفي والأخرى تدل على الاندفاع المعرفي، والبدائل الباقية تدل على ما بين التروي والاندفاع المعرفي (العمري، 2008،ص 46)

2-5- تعديل أسلوب (التروي والاندفاع) :

لقد بذلت محاولات عديدة لتعديل معدل الإيقاع عند الأفراد وذلك لزيادة وتحسين الإيقاع المعرفي للأسلوب المعرفي (conceptualtemp)

(التروي والاندفاع)، ويذكر الفرماوي أن معظم الدراسات السابقة ركزت على تعديل أسلوب التروي والاندفاع، وذلك لأن الأسلوب محددا إجرائيا على نحو أكثر تميزا للفصل بين بعديه وقد أشار كاجان وزملاؤه إلى وجود أربعة دوافع أساسية يمكنها التدخل في تعديل السلوك الاندفاعي هي :

1- الرغبة في الحصول على تعزيز خارجي

2- الرغبة في تجنب الخبرات غير السارة

3- الرغبة في أن يكون الفرد صحيحا أو ماهرا في أداء مهمته

4- الرغبة في الوصول إلى أعلى درجة مع التماثل مع النموذج (الأغا، 2014،ص40)

2-6- الأسلوب المعرفي لدى الطالب الجامعي:

يتميز الطالب الجامعي بمدى تطوره الفكري ومعالجته المعرفية للمعلومات بطرق عديدة ويمكن أن نذكر بعض الخصائص منها :

1- يستخدم التأمل في حل المشكلات دون اللجوء للاندفاع

2- يستخدم التخطيط في حل العقبات التي تواجهه

3- يختار البديل الصحيح في الاستجابة

4- يحلل الطالب الجامعي الموضوع إلى أجزائه قبل اتخاذ القرار

5- يهتم بالتنظيم في القيام بالأعمال الموكلة إليه

6- يفكر في المشكلة قبل حلها

7- ينتبه للأخطاء التي يقع فيها ويصححها بعد الانتقاد

8- متمعنا جيدا في الإجابة عن الأسئلة التي تطرح إليه

خلاصة

تمثل الأساليب المعرفية احد أهم المؤشرات الهامة في إظهار الفروق الفردية في كثير من المتغيرات المعرفية الإدراكية للشخصية، والتي تنطوي على أسلوب الفرد المفضل لديه والمميز له في استقبال ومعالجة المعلومات التي تأتيه من خلال جهازه الحسي وفي كيفية إدراكها واسترجاعها واستثمارها في مواقف حياته اليومية، وإن اختيار إستراتيجية ملائمة لموقف ما يعتمد أساسا على تنظيم معرفي جيد التابع من إدراك جيد للموقف، وتحديد صورة استجابته في معالجة هذه المواقف إما بتأمل وتروي أو تكون استجابة سريعة ومندفعة .

الفصل الثالث المسؤولية الاجتماعية :

تمهيد

3-1 مفهوم المسؤولية الاجتماعية

3-2 أهمية المسؤولية الاجتماعية

3-3 خصائص المسؤولية الاجتماعية

3-4 عناصر المسؤولية الاجتماعية

3-5 مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية عند الجماعة

3-6 العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية

3-7 صفات الشخص المسئول اجتماعيا

3-8 الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمواقف الاجتماعية والشخصية

3-9 المسؤولية الاجتماعية عند الطالب الاجتماعي

خلاصة

تمهيد

تعتبر المسؤولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما من اجل إعداد الأفراد لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ويقاس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية الاجتماعية لديه اتجاه ذاته واتجاه الآخرين والمسؤولية الاجتماعية ذات طابع اجتماعي فهي لا تقع على عاتق الفرد وحده بل تساهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات تربوية عديدة منها الأسرة والمدرسة والجامعة...، لأنها تقوم بالدور التثقيفي في الإعداد والإرشاد والتوجيه للأفراد .

3-1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية :

أولا تعريف المسؤولية : ارتبط مفهوم المسؤولية بفكرة العدل والأخلاق والمساواة والنظام الاجتماعي تاريخيا

لغة: من مصدر سائل، ساءل، فهو مساءل أي المؤاخذة، أما السؤال فهو استدعاء المعرفة، أو ما يؤدي للمعرفة واستدعاء حال أو ما يؤدي إليه

(ابن منظور،لسان العرب،المجلد 04، الجزء 31)

اصطلاحا :جاء في المعجم الوسيط حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أنا برئ مسؤولية هذا العمل ويطلق أخلاقيا على التزام شخص بما يصدر عنه قولا وفعلا ويطلق (قانونيا) على الالتزام باصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون

(إبراهيم ، وآخرون،المعجم الوسيط ،1410،ص441)

ويعرفها كوبر: بأنها نتاج الاختيار المبدئي للقرار وإمكانية التنبؤ أو التوقع بالنتائج التي تلي القرار (عمر، 2017،ص57)

ثانيا تعريف المسؤولية الاجتماعية:

تناولت العديد من الدراسات وعلماء النفس والاجتماع مفهوم المسؤولية الاجتماعية كل حسب وجهة نظره .

فيعرفها سيد عثمان (1986): على أنها المسؤولية الفردية عن الجماعة، هي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي أنها مسؤولية ذاتية، مسؤولية أخلاقية ،مسؤولية تحقق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة، اجتماعية، ويغلب عليها التأثير الاجتماعي

(عكاشة،وشفيق،1998،ص288)

في حين أخر عرفها هندرسون (1981) : هي سمة من سمات الشخصية وحقيقة أساسية من حقائق الحياة، تظهر من خلال انسجام الفرد وأصالته وواجباته، وقراراته وفرديته، بالتالي فإن الشخص المسئول اجتماعيا حسب هندرسون هو الشخص المستجيب لنفسه وأفعاله تجاه الآخرين، كما أنه يستجيب لمهامه وواجباته المختلفة

(Handerson,1981,p30)

ومن وجهة نظر عيسى (1984): يعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة، والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم، واحترام أرائهم، وبذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية (العمري، 2007،ص54)

ويعرفها فتح الباب (2003): بأنها تعني تحمل الأعضاء داخل الجماعة المهام الموكلة إليهم من أعمال وخدمات وأنشطة مهنية تساهم في تحقيق الهدف وتنمي المهارة في تحمل الأعباء وتؤكد قيام الفرد بواجبه تجاه الجماعة من خلال إشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي (العجلة،2012،ص35)

وباختصار يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها الارتباط بين الحقوق والواجبات فإشباع الحاجات وحل المشكلات لابد أن يرتبط بمدى مساهمة أفراد المجتمع وإشراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسؤولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات، وبين المجتمعات المحلية والمجتمعات العالمية .

2-3- أهمية المسؤولية الاجتماعية :

أن معرفة وتناول المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة تنعكس على الفرد والمجتمع تتمثل في :

1- تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة فهمنا وتوسيع نظرتنا إلى الشخصية ، فقد أكدت التطورات الحديثة في علم النفس أن الدراسة الصحيحة للشخصية لا تكون إلا في إطارها الاجتماعي، فإنسانية الإنسان لا تتحقق إلا في وسط اجتماعي.

2- تفيد دراسة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وبين تغير شخصية الفرد في المجتمع، يحس الفرد أن هذه التحولات والتغيرات منه وله وأنه مسئول عنها (عودة،2014،ص47)

3- تفيد القائمين في شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند التلاميذ .

4- وكذلك للمسؤولية الاجتماعية أهمية ومغزى بالنسبة إلى الشخصية وفهمها

(عكاشة،وشفيق،1998،ص286)

3-3- خصائص المسؤولية الاجتماعية :

للمسؤولية الاجتماعية عدة خصائص منها كتالي:

_ أنها تختلف باختلاف المجتمع وحضارته وتقاليده، فمسؤولية المجتمع البدائي تختلف عن مسؤولية المجتمع المتقدم، ومسؤولية المجتمع المدني تختلف عن مسؤولية المجتمع غير المدني، وكذلك مسؤولية المجتمع الإسلامي تختلف عن مسؤولية المجتمع غير الإسلامي.

_ تستمد المسؤولية الاجتماعية قوتها وجدارتها وسلطتها من نظام المجتمع، فمسؤولية المجتمع غير الديني تستمد جدارتها من العادات والقوانين الوضعية في حين المجتمع الإسلامي يستمد مسؤوليته على الإيمان بالله وتقواه وعلى شرعه ومراقبته في السر والعلن .

_ المسؤولية الاجتماعية مستمرة باستمرار المجتمعات والمؤسسات الاجتماعية لأن من خصائص المجتمع إدامة الحياة الاجتماعية .

_ متفرغة حسب الفروع الاجتماعية ومؤسساتها، مثل مسؤولية المؤسسات الاجتماعية الدينية والاقتصادية والسياسية والعائلية (بن عبيد،2015،ص58)

4-3- عناصر المسؤولية الاجتماعية : تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر من وجهة نظر عثمان (1986)

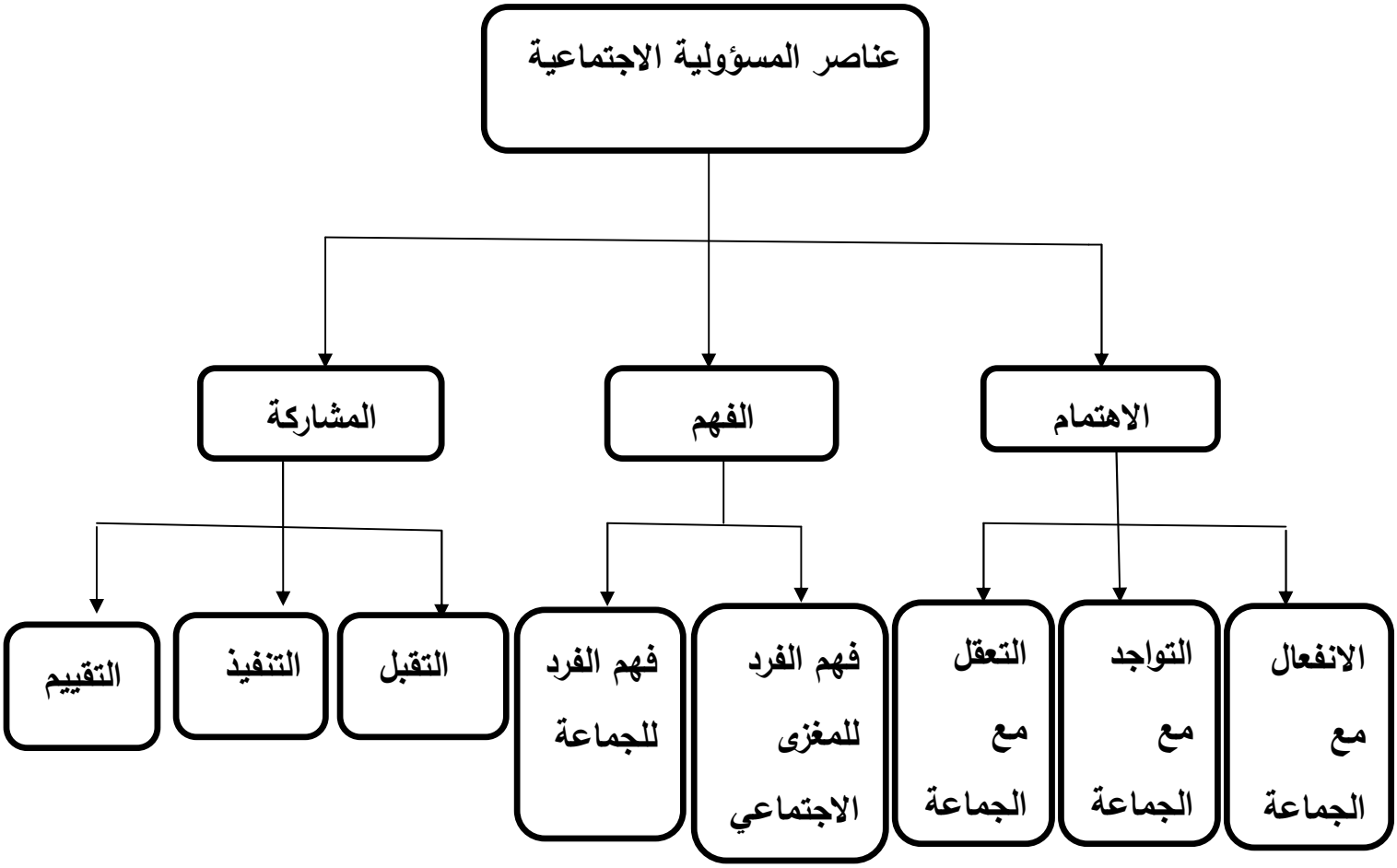

الشكل رقم (02): عناصر المسؤولية الاجتماعية (من إعداد الطالبة)

الاهتمام: ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها، والخوف من أن تصاب بأي ظرف يؤدي إلى إضعافها أو تفككها (عمر،2017،ص63)

الفهم: وينقسم إلى شقين ، الأول فهم الفرد للجماعة، والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي وأفعاله، ويقصد بالشق الأول فهم الفرد أي فهمه للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية وفهمها لمؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها ووضعها الثقافي وتاريخها

(شايش، 2017،ص44)

أما الشق الثاني من الفهم، وهو فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله فالمقصود به أن يدرك الفرد أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي بفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه .

المشاركة: ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها (غبن، 2017:ص16)

_ وبالتالي يجب أن يكون هناك ترابط وتكامل بين عناصر المسؤولية الثلاثة : الاهتمام، والفهم، والمشاركة، لأن كل عنصر يدعم وينمي العنصر الأخر فمثلا : الاهتمام كلما زاد فهم الفرد زاد اهتمامه بالتالي الاهتمام يحرك الفهم، وكلاهما ضروري للمشاركة، فالمشاركة تزيد من الاهتمام والتعمق بالفهم أكثر، ولا يمكن أن تتحقق المسؤولية الاجتماعية عند الفرد لا يتوفر عناصرها الثلاثة .

3-5- مظاهر الاعتلال الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية عند الجماعة:

تناول قاسم(2008) بعض المظاهر الأساسية للاعتلال الأخلاقي عند الجماعة وتمثلت في:

ـ **التشكك** : هو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء في تصور المسار والمصير وهو دليل على الفوضى، وتزعزع الثقة.

ـ **التفكك** : ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تدابر أو تدابز، وما يغلب من تآزر مصطنع، وترابط متكلف وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام

ـ **السلب الغائب** : وهو موقف يغلب عليه التراجع والانحدار والتخلي عن المسؤولية تجاه الحياة وبارئها ويلازمه إحساس بلا معنى والضياع والإحباط، كما يغلب معه الإحساس بالواجب وإلزامه

ـ **الفرار من المسؤولية** : وهو التخلي عن المسؤولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها (العجلة،2012،ص26)

3-6- العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية:

1- مساعدة أعضاء الجماعة على النضج وتنمية شخصياتهم وتزويدهم بالخبرات التي يحتاجونها وزيادة وعيهم، وتنمية قدراتهم الإبتكارية .

2- احترام الفروق الفردية وهو أحد المفاهيم التي يقوم عليها مبدأ تكافؤ الفرص .

3- غرس القيم الاجتماعية، كالعدل والصدق والأمانة من خلال الممارسة العملية لحياة الجماعة .

4- تنمية القدرة على القيادة والتبعية، وأن يتخذ كل فرد مركزه الاجتماعي ليقوم بدوره على أحسن وجه.

5- مساعدة الأفراد على التمسك بحقوقهم، والمطالبة بها دون تردد أو ذوق أو أداء واجباتهم والقيام بمسؤولياتهم عن رغبة ذاتية.

6- كما تعتبر الجماعة وسط مناسب لتنمية المسؤولية الاجتماعية بين أعضائها .

_ كذلك فإن المسؤولية الاجتماعية وتنميتها يتم عن طريق جهود الأسرة وذلك بزرعها منذ نعومة أظافر الأبناء، وذلك عبر النصح والإرشاد وتزويدهم بالمعلومات والمعارف .

(شحاد،2014،ص22)

3-7- صفات الشخص المسئول اجتماعيا:

_ أن يكون الشخص موثوقا به ويعتمد عليه دائما، ويوفي بوعده.

_ الفرد المسئول اجتماعيا هو شخص أمن لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئا على حساب الآخرين، وعندما يفعل خطأ يكون مسئول عنه، ولا يلقي اللوم على الآخرين.

_ الفرد المسئول يفكر في الآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها .

_ يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتاج هذه الأعمال (فجحان،2010،ص46)

- وباختصار يمكن أن نقول أن الشخص المسئول اجتماعيا يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس والقيام بالواجبات، والاجتهاد، والتعاون مع الآخرين وتحمله المسؤولية عن آرائه وأفعاله .

3-8- الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمواقف الاجتماعية والشخصية:

يعد المجال الاجتماعي محورا لاهتمام كثير من الباحثين الذين تناولوا دراسة الأساليب المعرفية، فقد تبين بالنسبة للأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) أنه يرتبط إلى حد كبير بالشخصية والمتغيرات الاجتماعية، كما أن هذا المتغير يستخدمه الناس على نطاق واسع كسمة من سمات الشخصية يمكن تجزئته إلى ستة عوامل فرعية أو مكونات صغرى هي : النشاط، المخاطرة، الاندفاعية، التأملية، التعبيرية، وتحمل المسؤولية الاجتماعية .

كما يعتبر أسلوب (التروي/الاندفاع) أحد أنواع الأساليب المعرفية التي تميز بين أداء الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة (العمري،2007،ص61)

3-9- المسؤولية الاجتماعية عند الطالب الجامعي :

تعد المسؤولية الاجتماعية صفة من صفات الفرد الواعي بقواعد العقيدة الإسلامية ومن بينها الطالب الجامعي الذي يتميز كغيره بصفات المسئول ومن هذه الخصائص نذكر بعضها:

1- يساهم الطالب الجامعي في أعمال خيرية تطوعية بدون مقابل.

2- يساعد الطالب أفراد مجتمعه في تجاوز مشكلاتهم وحلها.

3- يساهم كذلك في المحافظة على النظافة العامة .

4- ويتدخل في مواجهة من يضر بالبيئة العامة.

5- يتابع الطالب الجزائري كل ما يتعلق بأخبار وطنه المحلية والأخبار العالمية .

6- يساعد المجتمع في الابتعاد عن الآفات الاجتماعية .

7- يوجه الأفراد الذين يتصرفون بالسوء في محيطهم المعيشي .

خلاصة

يعتبر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل سلوكه الخاص، ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة دون تقاعس أو تردد والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع، فإذا كان الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مطلبا اجتماعيا لكافة أفراد المجتمع، فإن أهيمتها تكون أعظم عندما يستهدف فئة كبيرة من هذا المجتمع ألا وهي خاصة بالجامعات بصفة عامة وطلبة التوجيه والإرشاد بصفة خاصة وهي من أبرز الفئات التي يقع على عاتقها مسؤولية التنمية المجتمعية لما تتسم به هذه الفئة من سمات وقدرات خاصة كقدرة العطاء وبذل الجهد في سبيل تحقيق الأهداف المجتمعية

الفصل الرابع : منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية

ثانيا:منهج الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

رابعا: وصف أدوات الدراسة

خامسا: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

سادسا: أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصـــــة

تمهيد:

في هذا الفصل سنتحدث عن الدراسة الاستطلاعية من حيث العينة التي مثلتها مع وصف لأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية بالإضافة إلى المنهج المستخدم وأدوات التحليل الإحصائي .

1- عينة الدراسة الاستطلاعية

تكونت هذه العينة من (30) طالبا من طلاب التوجيه والإرشاد منها 12 ذكور و18 إناث ثم اختيارهم بطريقة عشوائية وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية تحديد أهم الخصائص السيكومترية لمقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) ومقياس المسؤولية الاجتماعية حتى يتسنى لنا القيام بالدراسة الأساسية من خلال مقياس يتوفر له القدر المطلوب من الصدق والثبات وفيما يلي نورد مواصفات بعينة الدراسة.

جدول رقم (02) يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية .

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	40%
	إناث	18	60%
	المجموع	30	%100

من خلال معطيات الجدول (01) يتضح أن عينة الدراسة قد تضمنت كلا الجنسين وذلك نسبة 40% للذكور، و60% للإناث .

الدراسة الأساسية

02-منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (محمد شفيق،2001، ص 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية.

فقد اتبع المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعني بدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات أي العلاقة القائمة بينها) ويصفها وصفا كميا باستخدام مقاييس كمية

(بشير صالح الرشيدي،2000، ص 67).

03-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها كما في المجالات التالية:

أ- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة.

ب-المجال البشري :

يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من طلاب وطالبات تخصص توجيه وإرشاد، بقسم علم النفس .

وحدة العينة :

تخصيص طلبة التوجيه والإرشاد لتوفر العينة ضمن مجال تخصصي.

ج- المجال الزمني :

تم إجراء الدراسة في شقها الميداني من السنة الدراسية (2019،2020)

04- كيفية اختيار العينة وحجمها :

تكونت العينة من94 طالبا وطالبة تخصص توجيه وإرشاد بطوريه لسانس وماستر ، كما هو موضح في الجدول رقم (03) والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الطور التعليمي

الطور التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	46	%48.93
ماستر	48	% 51.06
المجموع	94	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن نسبة أفراد عينة ليسانس 48.93%، ونسبة أفراد عينة الماستر بلغت 51.06% وهي نسبة متقاربة نوعا ما لتساوي أفراد العينة من حيث الطورين .

والجدول رقم(4) يوضح خصائص العينة من حيث الجنس

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	%22.34
	أنثى	73	%77.65
المجموع		94	%100

من خلال معطيات الجدول رقم (03) يتضح أن نسبة الذكور كانت 22.34%

من أفراد العينة ذكور أما الإناث جاءت نسبتهم 77.65%، ويتضح من خلال الجدول آن نسبة الإناث تفوقت على الذكور يعود ذلك إلى كون عدد الإناث اكبر من عدد الذكور في مجال التخصص توجيه وإرشاد.

05- وصف أدوات الدراسة:

1- مقياس الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع :

وصف المقياس وطريقة تصحيحه : قام بإعداد هذا المقياس الشمري محمد سنة (2016) وذلك بهدف قياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) لدى طلبة المدارس الثانوية للمتميزين في مدينة المستنصريه، وذلك لعدم عثور الباحث على أداة ملائمة لمجتمع هذا البحث، وقد حدد الباحث منطلقاته النظرية من خلال اعتماده في بناء المقياس للأسلوب

المعرفي ثنائي القطب (التروي والاندفاع) على نظرية كاجان والتي تشير إلى أن هذا الأسلوب هو التأمل والتخطيط قبل صدور الاستجابة السريعة المباشرة للمثيرات والتي غالبا ما تكون غير صحيحة، أعد الباحث (42) فقرة لقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) لدى طلبة المدارس الثانوية للمتميزين على شكل مواقف لفظية ولكل موقف بديلان على شكل عبارات يمثل إحداهما أسلوب الاندفاع في حين يمثل الثاني أسلوب التروي، وتعطى درجة واحدة لبديل الاندفاع، ودرجتان لبديل التروي، وقد أشار إلى أهمية هذا الإجراء كل من شرودر وستروفيرت (1978) .

صدق وثبات المقياس :

من أجل التعرف على مدى وضوح تعليمات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع)، ومدى استيعاب الطلبة لفقراته ولحساب الوقت المستغرق في الإجابة عنه، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاختبار على (20) طالبا وطالبة من الصفين الرابع والخامس من المدارس الثانوية للمتميزين، وقد تبين للباحث أن فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) كانت واضحة تماما لأفراد العينة، أما فيما يخص الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات فقد كان بمتوسط قدره (17.05) دقيقة إذا جمعت أوقات إجابة (40) طالبة وطالبة.

وقد قام بحساب الصدق وفق طريقتين هما (الصدق الظاهري، وصدق البناء).

1- الصدق الظاهري :

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس مستندا إلى أراء خبراء في الميدان، وذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء على الحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (الشمري،2016:ص265)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرض على مجموعة من الخبراء في علم النفس للأخذ بآرائهم بشأن صلاحية فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) وملاءمته لمجتمع الدراسة وقد تم عرضها (15) محكم من الأساتذة المختصين في مجال علم النفس، وقد حصلت (23) فقرة على نسبة اتفاق (100%) وحصلت (08) فقرات على نسبة اتفاق (93%)، وحصلت (03) فقرات على نسبة اتفاق (80%) في حين استبعدت ثمان فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الاتفاق المعتمدة، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبح المقياس مكونا من (34) فقرة كما هو موضح في الجدول رقم (03)

جدول رقم (5)أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع)

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء الموافقين	عدد الخبراء المعارضين	النسبة المئوية للاتفاق
1.3.4.8.10.13.15.16. .18.19 23.26.27.28.29.31.32 33.35. 36.39.41.42	23	15	–	%100
21.2.17.11.6.25.40.3 0	8	14	4	%93
2.5.34	3	12	6	%80
المجموع	34			

وبناءا على ما تقدم فقد حصلت (34) فقرة على نسبة الاتفاق الذي اعتمده الباحث

2- صدق البناء أو صدق الفقرات :

يقصد به أن المقياس يقيس فعلا ما وضع لأجله، أن عددا كبيرا من المختصين يرون أن صدق البناء يتفق مع مفهوم إيبل للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى، وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، إذا كانت جميعها ذات ارتباط بالدرجة الكلية ودالة إحصائيا .

(الشمري،2016،ص266)

لقد استخرجت علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لعينة التحليل البالغ عددهم (50)طالب وطالبة من خلال استعمال معامل الارتباط **بوينتسيريال الاعتيادي** إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (2.32 -–0.87) وعليه فإن جميع الفقرات عدت مميزة بهذا الأسلوب على وفق معيار ستانلي وهويكنز، إذا كان معامل ارتباطها بالدرجة الكلية أعلى من (0.30)

والجدول رقم (6) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.353	18	0.315
2	0.040	19	0.339
3	0.393	20	0.352
4	0.366	21	0.476
5	0.014	22	0.397

6	0.313	23	0.421
7	0.357	24	0.362
8	0.395	25	0.504
9	0.429	26	0.412
10	0.462	27	0.336
11	0.414	28	0.383
12	0.326	29	0.387
13	0.484	30	0.407
14	0.342	31	0.485
15	0.405	32	0.368
16	0.378	33	0.544
17	0.439	34	0.427

القيمة المجدولة (0.088)عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (498)

ملاحظة: جميع فقرات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) دالة ما عدا الفقرتين (2) و (5) .

3- ثبات الاختبار : قام الباحث باستخراج مؤشرات ثبات مقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع)

1- تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار :

وهو إعادة تطبيق المقياس على عينة الأفراد نفسها ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة موزعين حسب المديريات

الثلاث وبعد مرور (14) يوما على التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في التطبيق وقد بلغ (0.84) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون إليه إذا ما تم موازنته بالدراسات السابقة .(الشمري،2016،ص266)

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) :

إن معامل الثبات بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاتساق الداخلي الذي يتطلب تقسيم فقرات الاختبار بعد الإجابة عليه إلى قسمين، فغالبا ما تقسم الفقرات إلى فقرات فردية وأخرى زوجية فالفقرات ذات الأرقام الفردية تمثل الجزء الأول للمقياس بينما تمثل الفقرات ذات الأرقام الزوجية الجزء الثاني وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين الفقرات الجزأين .

وقد تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لكل نصف إذ بلغ (0.74) ولما كان معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة، هو نصف المقياس وليس للمقياس كله، لذا فقد جرى تعديله باستعمال معامل (سبيرمان براون) للتصحيح، إذ بلغ الثبات للمقياس ككل (0.86) وهو معامل ثبات يمكن اعتماده وكان حجم العينة (50) وعدد الفقرات (34) .

بعد إخضاع المقياس لعملية التحليل الإحصائي لاستخراج الخصائص السيكومترية له من حيث الصدق والثبات أصبح بصورته النهائية يتألف من (34) فقرة أو موقفا يضم كل موقف بديلين يستندان إلى أساس (1،2).

2- مقياس المسؤولية الاجتماعية :

وصف المقياس وطريقة تصحيحه

وهذا المقياس للدكتور الحارثي (1416هـ) حيث قام ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية للفرد في المجتمع السعودي، وقد اعتمد على مراجعة أدبيات البحث عموما في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع خصوصا وكذلك اعتمد على المقاييس والدراسات السابقة،

كذلك قام بمناقشة المقياس في صورته المعدلة مع المحكمين من المختصين في المجال وقد توصل إلى صورة أولية للمقياس كانت عبارة عن(92) عبارة تم حذف اثنين وعشرين عبارة منها لتصل إلى سبعين عبارة ويتكون المقياس من خمسة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية على النحو التالي :

1- المسؤولية الشخصية

2- المسؤولية الأخلاقية

3- المسؤولية الوطنية

4- المسؤولية نحو البيئة والنظام العام

5- المسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم

البعد الأول المسؤولية الشخصية :

ويقصد به شعور الشخص ووعيه بمسؤوليته نحو ذاته وأسرته المباشرين فقط وعدد عبارات هذا المقياس "13" وهي :

الفقرة رقم : (8،11،14،16،25،52،55،56،57،60،65،66،67)

البعد الثاني المسؤولية الأخلاقية :

ويقصد به صحوة ضمير الشخص وشعوره بقيمة سلوكه ومسؤوليته نحو المبادئ الأخلاقية والإسلامية والإنسانية عموما ويقيس هذا البعد "15" فقرة وهي :

الفقرة رقم : (5،9،10،15،19،26،27،31،34،35،38،39،46،51،69)

البعد الثالث المسؤولية الوطنية :

يقصد به غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الأخلاقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته وسمعته ويقيس هذا البعد "15" فقرة وهي :

الفقرة رقم : (70،68،64،62،61،58،50،47،41،36،33،24،22،21،17)

البعد الرابع مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم :

يقصد به الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والروابط فيما بينهم ويقيس هذا البعد "13" فقرة هي :

الفقرة رقم : (63،59،54،42،49،32،29،28،20،6،4،3،2)

البعد الخامس المسؤولية نحو البيئة والنظام :

يقصد بهذا البعد إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة ويقيس هذا البعد "14" فقرة هي :

الفقرة رقم : (53،45،44،43،40،37،30،23،18،13،12،7،1)

مفتاح تصحيح المقياس : يحتوي المقياس على عبارات موجبة وعبارات سالبة

تصحيح العبارات الموجبة :

- الدرجة (3) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث غالبا)
- الدرجة (2) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث أحيانا)
- الدرجة (1) تعطى حينما تكون الإشارة على (نادرا ما يحدث)

وعدد العبارات الموجبة تساوي (44) وهي الفقرات التالية

الجدول رقم (7) يوضح العبارات الموجبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزيد الحارثي)

18	17	15	14	13	12	10	9	7	4	3	2	1
41	40	38	37	32	31	30	24	23	22	21	20	19
59	58	54	53	51	50	49	48	47	45	44	43	42
								68	65	64	63	62

تصحيح العبارات السالبة :

- الدرجة (3) تعطى حينما تكون الإشارة على (نادرا ما يحدث)
- الدرجة (2) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث أحيانا)
- الدرجة (1) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث غالبا)

وعدد العبارات السالبة تساوي (26) عبارة وهي الفقرات التالية :

الجدول رقم(8) يوضح العبارات السالبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزيد الحارثي)

35	34	33	29	28	27	26	25	16	11	8	6	5
70	69	67	66	61	60	57	56	55	52	46	39	36

- قمنا في هذه الدراسة الحالية باعتماد مقياس المسؤولية الاجتماعية لجبلاحي فريدة(2018)، وقد تم فيها حذف (09) عبارات وذلك بعد تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالب ، وبعد حساب الارتباط وجد أن العبارات التالية (1،4،17،33،41،47،49،69،71) ارتباطها ضعيف جدا لذا تم حذفها، بحيث أصبح عدد عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية (61) بدلا من (70) عبارة وأخذت أبعاد المقياس كما يلي :

- البعد الأول "13" فقرة ، والبعد الثاني "13" فقرة كذلك، وأما البعد الثالث "11" فقرة ، والبعد الرابع "11" فقرة، أما الخامس "13" فقرة .
- وعليه فإن العبارات الموجبة أصبحت (37) عبارة والعبارات السالبة (24) عبارة.

صدق المقياس :

وقد تم استخراج عدة مؤشرات على صدق المقياس منها :

صدق البناء:

يعتبر هذا النوع من الصدق أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لعبارات المقياس، ويوضح الجدول رقم (7) علاقة الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول رقم (9) يوضح علاقة ارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط مع المقياس الكلي	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	,877**	0.000
المسؤولية الأخلاقية	,871**	0.000
المسؤولية الوطنية	,899**	0.000
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	,843**	0.000
مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام	,716**	0.000

وهذه القيم التي في الجدول أعلاه تبين علاقة ارتباط قوية إلى حد كبير بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (الحارثي 1416هـ) وبعد تعديله من قبل جبلاحي (2018)

صدق الاتساق الداخلي :

تم التحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، بعد أن تم الحساب اتضح في البعد الأول أن معاملات الارتباط دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه، أما في البعد الثاني اتضح أن معاملات الارتباط للعبارتين (51،69) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات العبارات الأخرى كانت دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه، والبعد الثالث اتضح أن معاملات العبارات (17،41،33،47) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات العبارات الأخرى دالة إذ يعني صادقة، أما البعد الرابع اتضح بعد الحساب أن معاملات الارتباط للعبارتين (49،4) غير دالة ولهذا تم حذفها أما المعاملات الارتباط للعبارات الأخرى دالة إذ هي صادقة لما أعدت لقياسه، أما البعد الخامس والأخير اتضح أن العبارة رقم (1) غير دالة لذا تم حذفها أما المعاملات الأخرى دالة وهي صادقة لما أعدت لقياسه .

ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية :

تم الحساب بطريقتين

1- طريقة آلفا كرومباخ :

تم حساب الثبات الكلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده المختلفة عن طريق معامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (10) يوضح معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية

البعد	معامل ألفا كرونباخ
المسؤولية الشخصية	0.705
المسؤولية الأخلاقية	0.814
المسؤولية الوطنية	0.786
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	0.750
المسؤولية نحو البيئة والنظام	0.706
المسؤولية الاجتماعية	0.929

التجزئة النصفية :

حيث تم تقسيم المقياس من حيث عباراته الزوجية والفردية إلى قسمين وطبق مرة واحدة على العينة الاستطلاعية وبعد تفريغ إجابتهم وتحويلها إلى درجات بالاعتماد على مفتاح التصحيح للأداة الذي يعطي الدرجات (1.2.3) مع مراعاة العبارات الايجابية والسلبية للبدائل (يحدث غالبا، يحدث أحيانا، نادرا ما يحدث) على الترتيب ثم حساب العلاقة بين جزئي المقياس بمعامل الارتباط لبيرسون ثم حولت درجة الارتباط هذه في معامل سبيرمان براون لإيجاد معامل الارتباط المتكافئ لصورة المقياس الكل وكانت النتيجة في ثبات المقياس الكلي (0.88) وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة.

07- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج Spss الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية، بشكل مختصر مبسط وذلك بعد عرضها على هيئة جداول وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي :

- ❖ النسب المؤوية للبيانات لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة والبيانات الأولية
- ❖ إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والمنوال وإيجاد أدنى وأعلى درجة من أجل معرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة .
- ❖ إيجاد معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات للإجابة على الفرضية الأولى.
- ❖ اختبار(ت) لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة على الفرضية الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة.

خلاصة:

تكمن أهمية الفصل المنهجي في كونه الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككل وهو يهدف إلى جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي تستخدم في الدراسة وتؤدي إلى اختبار فروضها وقد ركزها في هذا الفصل على أن يضم كل من الدراسة الاستطلاعية,منهج الدراسة,العينة وكيفية اختيارها أدواتها ،خصائصها السيكومترية وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة المعلومات .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1.5. عرض نتائج الدراسة

2.5. مناقشة نتائج الدراسة

3.5. خلاصة نتائج الدراسة

4.5. خاتمة الدراسة

5.5. مقترحات الدراسة

6.5. الدراسات المقترحة

- قائمة المراجع

- قائمة الملاحق

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

يشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف البحث الحالي، فضلاً عن مناقشة تلك النتائج في ضوء البيانات والنظريات والدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة، ومن ثم الخروج بمقترحات بالاستناد إلى تلك النتائج.

1.5. عرض نتائج الدراسة:

سوف يتم في البداية عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

1.1.5. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

من أجل معرفة الخصائص الوصفية الإحصائية لمتغيرات الدراسة الحالية تم إيجاد أدنى وأعلى درجة، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوسيط، والمنوال، لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(11) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيــرات		العينة الكلية ن= 94					
		أدنى درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	المنوال
الأسلوب المعرفي		**43.00**	**77.00**	**54.92**	**05.51**	**54.50**	**53.00**
المسؤولية الاجتماعية	مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	17.00	54.00	24.23	04.19	24.00	22.00
	المسؤولية الأخلاقية	22.00	35.00	27.58	2.98	27.00	27.00
	مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام	18.00	59.00	29.76	5.78	29.50	28.00
	المسؤولية الشخصية	20.00	51.00	28.20	04.12	27.50	27.00
	المسؤولية الوطنية	15.00	33.00	24.43	03.20	24.00	23.00
المسؤولية الاجتماعية		**114**	**175**	**133.39**	**11.07**	**132.00**	**134.00**

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها.

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

- الأسلوب المعرفي(التروي) هو السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول .

جدول رقم(12):المتوسطات الحسابية والنظرية والانحرافات المعيارية لمقياس الأسلوب المعرفي

المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الوسط النظري
الأسلوب المعرفي	94	54.92	05.51	06.90**	51
التروي	68	54.17	05.88		
الاندفاع	26	56.88	03.84		

دالة عند مستوى 0.01**

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة التوجيه والإرشاد على مقياس الأسلوب المعرفي بلغ للمقياس ككل (54.92) وبانحراف معياري (05.51) مما يدل على أن طلبة التوجيه والإرشاد من ذوي الأسلوب المعرفي المتروي.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس الأسلوب المعرفي:

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الأسلوب المعرفي فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample).

وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة للمقياس ككل (06.90) عند درجة حرية (93) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح وسط العينة،الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة من الطلبة من ذوي الأسلوب المعرفي المتروي وبدرجة دالة إحصائيا.

إضافة إلى ذلك تم تحليل درجات عينة البحث البالغة (94) طالب وطالبة على مقياس الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)، وتبين أن المتوسط الفرضي هو (51)، ولتحديد الأسلوب المعرفي السائد لدى طلبة الجامعة، تم اعتماد معادلة فترة الثقة لتصنيف الطلبة بحسب أسلوبهم المعرفي(التروي/الاندفاع)، إذ تراوح مدى الدرجات بين (51–52)، والتي بموجبها يعد الطالب من ذوي الأسلوب المتروي عندما يحصل على الدرجة (52) فأكثر، أما الطالب الذي يحصل على درجة (51) فأقل فهو من ذوي الأسلوب الاعتمادي، وبعد إحصاء الطلبة وفق هاتين الدرجتين جاءت النتائج كما بالجدول أعلاه.

1–2– عرض نتائج الفرضية الثانية:

مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الرجوع للمتوسط الحسابي والفرضي وحساب الانحراف المعياري، والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم(13):المتوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لمقياس المسؤولية الاجتماعية

المتغير	العينة	الوسط النظري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
المسؤولية الاجتماعية	94	122	133.39	11.07	09.97	0.01

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن متوسط درجات طلبة التوجيه والإرشاد على مقياس المسؤولية الاجتماعية بلغ للمقياس ككل (133.39) وبانحراف معياري(11.07) مما يدل على أن طلبة التوجيه والإرشاد لديهم إحساس مرتفع بالمسؤولية الاجتماعية.

- معنوية الوسط الحسابي لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

وبهدف التحقق من معنوية الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية فقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test for one sample) وأظهرت النتائج أن قيمة t المحسوبة (09.97) عند درجة حرية (93) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح وسط العينة الأمر الذي يدل على أن أفراد العينة لديهم إحساس مرتفع بالمسؤولية الاجتماعية وبدرجة دالة إحصائيا.

1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائيا بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة التوجيه والإرشاد والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول

جدول رقم(14):معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعيةلدى أفراد العينة.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية	العينة	الأسلوب المعرفي	
		قيمة معامل بيرسون	مستوى الدلالة
مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	94	0.044	غير دالة
المسؤولية الأخلاقية		0.023	غير دالة
مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام		0.19	غير دالة
المسؤولية الشخصية		**0.24**	**0.05**
المسؤولية الوطنية		**0.36**	**0.01**
المسؤولية الاجتماعية ككل		**0.29**	**0.01**

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطيه بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.29) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتشير النتائج كذلك إلى:

– أن قيمة معامل الارتباط بين البعد الأول (مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم) والأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) بلغت (0.044)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– أن قيمة معاملات الارتباط بين البعد الثاني(المسؤولية الأخلاقية) والأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) بلغت (0.023)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– أن قيمة معاملات الارتباط بين البعد الثالث (مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام) والأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)بلغت (0.19)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

– أن قيمة معاملات الارتباط بين البعد الرابع (المسؤولية الشخصية) والأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) بلغت (0.24)وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05).

– أن قيمة معاملات الارتباط بين البعد الخامس (المسؤولية الوطنية) والأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)بلغت (0.36)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

وتشير نتيجة هذه الفرضية عموما إلى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)ودرجات المسؤولية الاجتماعية؛ وتعني أنه كلما زاد مستوى الأسلوب المعرفي نحو التروي زادت معه المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة، ويمكن تمثيل هذه العلاقة في الشكل التالي:

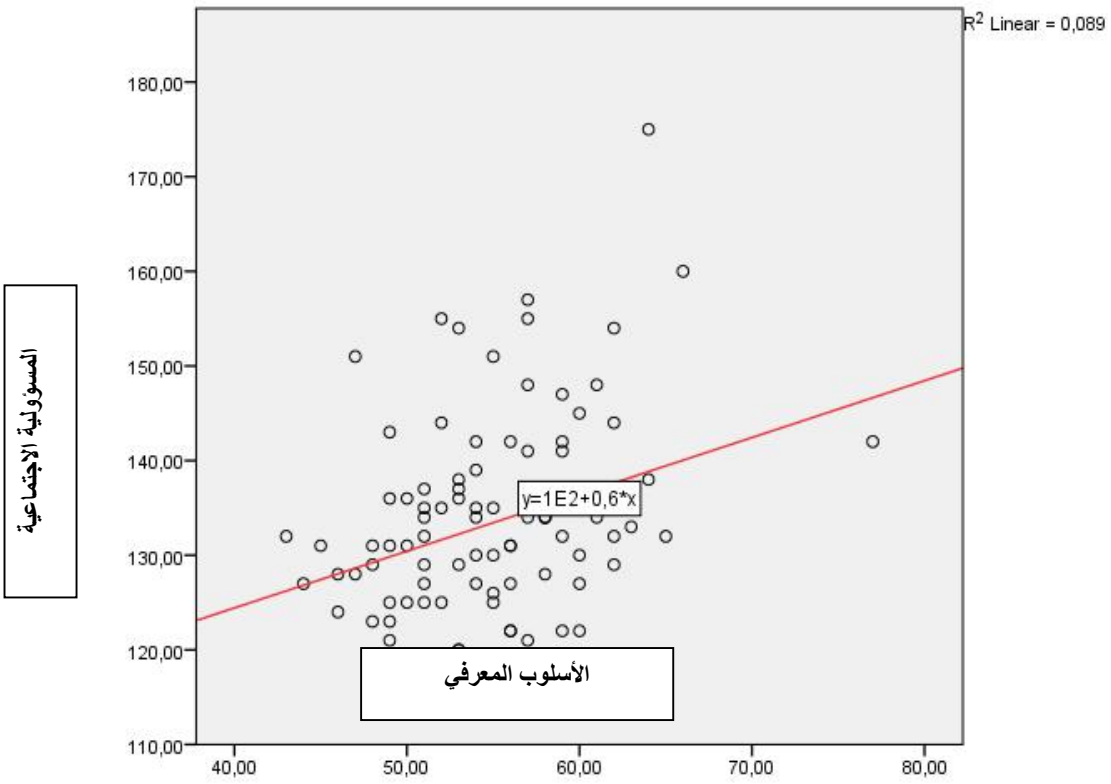

شكل رقم(3) لوحة الانتشار لتمثيل العلاقة بين متغيري الدراسة

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تحققت والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه بين درجات الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد.

1-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول

جدول رقم (15): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الذكور ن= 21		الإناث ن= 73		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأسلوب المعرفي	53.28	03.80	55.39	05.85	01.55	غير دالة
	الذكور ن= 14		الإناث ن= 54			
التروي	55.85	02.65	57.74	04.58	01.46	غير دالة
	الذكور ن= 07		الإناث ن= 19			

الاندفاع	49.00	01.73	48.42	02.50	0.56	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (01.55) للمقياس ككل وللأبعاد(التروي، الاندفاع) (01.46)، (0.56) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الذكور متقاربة مع متوسطات الإناث في جميع المتغيرات مما يدل على عدم وجود فروق في متغير الجنس لكل من (التروي/الاندفاع)، ومنه بالأسلوب المعرفي ككل.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير الجنس.

1-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)وفق متغير المستوى الأكاديمي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (16): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المتغيرات	ليسانس ن= 46		ماستر ن= 48		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الأسلوب المعرفي	54.00	05.08	55.81	05.81	01.60	غير دالة
	ليسانس ن= 30		ماستر ن= 38			
التروي	56.73	03.92	57.84	04.59	01.05	غير دالة
	ليسانس ن= 16		ماستر ن= 10			
الاندفاع	48.87	02.21	48.10	02.46	0.83	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (01.60) للمقياس ككل وللأبعاد(التروي، الاندفاع) (01.05)، (0.83) على الترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الليسانس أو الماستر في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات طلبة الليسانس متقاربة مع متوسطات طلبة الماستر في جميع المتغيرات مما يدل على عدم وجود فروق في متغير المستوى الأكاديمي لكل من (التروي/الاندفاع) ومنه بالأسلوب المعرفي ككل.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية الخامسة لم تتحقق والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

1-6- عرض نتائج الفرضية السادسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية وفق متغير الجنس والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول.

جدول رقم (17): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس

المتغيرات	الذكور ن= 21		الإناث ن= 73		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	26.23	06.96	23.65	02.78	02.55	0.01
المسؤولية الأخلاقية	28.42	03.70	27.34	02.72	01.47	غير دالة
مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام	31.71	06.35	29.20	05.53	01.77	غير دالة
المسؤولية الشخصية	28.28	03.03	28.17	04.40	0.10	غير دالة
المسؤولية الوطنية	24.04	04.05	24.54	02.93	0.62	غير دالة
المسؤولية الاجتماعية ككل	136.00	11.45	132.64	10.92	01.22	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (01.22) للمقياس ككل وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الأخلاقية،مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام المسؤولية الشخصية،المسؤولية الوطنية)، في حين وجدت فروق بين الذكور والإناث في بعد واحد فقط هو بعد(مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الذكور أعلى من متوسط الإناث مما يعني أن الفروق في هذا البعد لصالح الذكور أي أن الذكور أكثر مسؤولية اتجاه مجتمعهم وقضاياهم من الإناث

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية السادسة لم تتحقق كليا وهي التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعيةلدى طلبة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير الجنس.

1-7- عرض نتائج الفرضية السابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (T-Test) لتحديد دلالة الفروق في المسؤولية الاجتماعية وفق متغير المستوى الأكاديمي والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول

جدول رقم (18): قيمة (ت) لدلالة الفروق في متوسطات درجات المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المتغيرات	ليسانس ن= 46		ماستر ن= 48		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	23.95	02.70	24.50	05.26	0.62	غير دالة
المسؤولية الأخلاقية	27.43	02.79	27.72	03.18	0.47	غير دالة
مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام	29.06	03.67	30.43	07.23	01.15	غير دالة
المسؤولية الشخصية	27.80	03.24	28.58	04.82	0.91	غير دالة
المسؤولية الوطنية	24.34	03.06	24.52	03.35	0.26	غير دالة
المقياس ككل	132.60	10.32	134.14	11.81	0.67	غير دالة

من قراءة الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) تساوي (0.67) للمقياس ككل وهي قيمة غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مستوى ليسانس وطلبة مستوى ماستر في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم، المسؤولية الأخلاقية، مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام، المسؤولية الشخصية،المسؤولية الوطنية)، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات طلبة الليسانس متقاربة مع متوسطات طلبة الماستر مما يدل على عدم وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية وفق متغير المستوى الأكاديمي.

وبناءا على ما تقدم فإنه يمكن القول أن الفرضية السابعة لم تتحقق وهي التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعيةلدى طلبة التوجيه والإرشاد تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

إن عرض نتائج الدراسة في الجداول السابقة يحتاج إلى تفسير ومناقشة، لذا سوف نخصص العنصر الموالي لمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات التي تم الانطلاق منها بحسب ترتيبها :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

يتضح من عرض نتائج الفرضية الأولى كما في الجدول رقم (12) أن الأسلوب المعرفي السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة هو أسلوب (التروي) .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حنيفة وإبراهيم (2013) والتي جاءت دراستها بهدف التعرف على أنماط التعلق وعلاقتها بالأساليب المعرفية (التأمل-الاندفاع) و (الاعتماد- الاستقلال) لدى طلبة الجامعة، وقد أسفرت النتائج إلى استخدام طلبة الجامعة الأسلوب المعرفي التروي (التأمل) على الاندفاع.

واختلفت الدراسة مع دراسة حسين آمال (2018) والتي جاءت دراستها بهدف التعرف على علاقة القلق الأمني بالأسلوب المعرفي (الاندفاع-التروي) لدى طلبة الجامعة، وتوصلت النتائج إلى أن طلبة الجامعة ذوي القلق الأمني يميلون إلى استخدام الاندفاع في استجاباتهم لمعالجة المعلومات .

واختلفت دراستنا الحالية كذلك مع دراسة بنين آمال (2014) والتي كانت بهدف التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) بالاختيار الدراسي لدى تلاميذ

الثانوي، وقد أسفرت إلى أن تلاميذ الثانوي يميلون إلى استخدام الأسلوب المعرفي الاندفاعي على الأسلوب المعرفي التروي.

وتشير هذه النتائج أن الطالب الجامعي بصفة عامة وطالب التوجيه والإرشاد بصفة خاصة أكثر وعيا ونضجا واتزانا وتفهما للواقع الحالي، لذا فهو يميل إلى استجابة تأملية وهادئة على العكس من استخدام الاندفاع والسرعة التي قد لا تعبر عن مدى اتزانه ووعيه الفكري، فطلبة التوجيه يعتمدون على أسلوب التروي في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات ويميلون إلى التأمل الدقيق للبدائل الصحيحة قبل انتقاءها واختبار صحة الفروض قبل الإجابة والانتباه إلى التفاصيل المكونة للمواقف واستعراضها وتحليلها، كما يؤجلون إصدار أي استجابة إلى حين الحصول على معلومات كافية تسمح بإزالة الغموض الذي يكتنف ذلك الموقف؛ حيث تشير أمال حسين إلى أن الطالب الجامعي يميل إلى التروي على استخدام الاندفاع كونهم الفئة المهمة في المجتمع ويمتلكون قدرات تجعلهم يتبوءون المراتب العليا ولذا فهم يميلون إلى استخدام التروي عند حل مشكلة أو اتخاذ قرار من أجل دفع عجلة التقدم والتطور .

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

يتضح من خلال عرض نتائج الفرض الثاني كما هو موضح في الجدول رقم (13) قد ثبت صحته، أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة مرتفع.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جبلاحي (2018) والتي كانت تهدف إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع لدى عينة طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

واتفقت كذلك مع دراسة دخان محمد (2009) وقد جاءت الدراسة بهدف معرفة العلاقة بين التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وقد توصلت النتائج إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع لدى الجامعة الإسلامية .

واتفقت أيضا مع دراسة صمادي أحمد (2015) وهدفت دراسته إلى معرفة الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة بالسعودية.

وتشير هذه النتائج من خلال عرضها وبتفصيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية نستنتج أن طلبة التوجيه والإرشاد لديهم إحساس مرتفع بالمسؤولية الاجتماعية لأن عينة الدراسة تمثل الطلبة الجامعيين، والطالب الجامعي يمثل النخبة والطاقات الشابة التي تعتمد عليها الدول وكذلك المستوى التعليمي العالي والوعي الذي قد يجعل انخراط الطالب الجامعي في مختلف مسؤوليات الحياة، فأفراد العينة يولون أهمية كبرى للمسؤولية الشخصية فهم يميلون إلى العمل بشكل فردي على أن يعملوا في جامعات، ويهتمون بأمورهم الخاصة على أمور الآخرين ويعتبرون أن مساعدة الآخرين يجلب لهم المشاكل، وأن مصالحهم الشخصية فوق كل اعتبار حتى وإن اقتضى الأمر تحقيقها بطرق ملتوية (كالغش مثلا)،وإنه دليل على أن مستوى المسؤولية الشخصية لأفراد العينة مرتفع وفي هذا يرى محمد قاسم (2008) بأنهم مسئولون أمام أنفسهم للاهتمام بها وربما حتى تفضيلها على الآخرين، لكن في مواقف فقط دون أخرى، كأن يحاول الفرد منهم مثلا أن يسعى إلى مساعدة أشخاص عاجزين أو إسعاف مصابين، لكن لا يقوم بسلوكيات تتعدى إمكانياته أو تسبب له أذية نفسه كأن (يتدخل في شجار بين اثنين) مثلا وهذا دليل على أن مستوى المسؤولية الأخلاقية لأفراد العينة متوسط، بمعنى أنهم بصفات أخلاقية تكون في حدود إمكانياتهم، وهذا ينعكس على بعد مسؤوليتهم الوطنية فقد أظهرت النتائج على أن مستوى المسؤولية الوطنية متوسط لدى أفراد العينة، قد يرجع السبب في ذلك إلى أنهم يعتبرون مصالحهم الشخصية تفوق حبهم

للوطن، إلا في حالة خاصة فقط وهي : إذا تعرض الوطن لسوء أو اعتداء خارجي، إذ اعتبروا أن مسؤولية الدفاع عن الوطن ضرورة لابد منها (الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن) وهذا ما أشار إليه سيد أحمد عثمان (1973) في كتابه (المسؤولية الاجتماعية دراسة نفسية اجتماعية)، أما بالنسبة لمسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم أن مستوى هذا البعد فهو متوسط وهذا يتفق مع بعد المسؤولية الوطنية أما بالنسبة للبعد الأخير المسؤولية نحو البيئة والنظام نصت النتائج على أن هذا دليل على أفراد عينة الدراسة على اهتمام عال بكل ما يمس البيئة والنظام العام وهم مستعدون لتصدي أي سلوك سلبي يمس هذا الجانب من حياة أفراد المجتمع، وهذا ما دل على أنها خواص الجانب الاجتماعي للشخصية المسلمة التي تحدث عنها سيد أحمد عثمان (1986) في كتابه (المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة) فعرفها على أنها نتاج طبيعي للشخصية المسلمة .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الثالثة كما هو موضح في الجدول رقم (14) قد ثبت صحته، نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطيه ايجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة الأغا (2014) والتي جاءت دراستها بهدف معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية ومفهوم الذات بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة بقطاع غزة، وقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ومستوى(0.05) بين المسؤولية الاجتماعية والأسلوب المعرفي التروي والاندفاع لدى أفراد عينة الدراسة.

واختلفت الدراسة مع دراسة العمري(2008) والتي كانت تهدف إلى معرفة علاقة الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة.

ويشر هذا إلى أنه كلما زادت درجات الأسلوب المعرفي نحو التروي زادت معه المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة المسيلة، هذا ما يشير إليه الخولي (2002) إلى أنه هناك وجهات نظر مختلفة تؤدي إلى كون الفرد مترويا أو مندفعا، حيث يرى البعض أن الحساسية اتجاه المهام الاجتماعية المختلفة هي التي تؤدي إلى أن يكون الفرد مترويا أو مندفعا، وهناك متغيرات أخرى قد تؤدي إلى ذلك مثل طبيعة الموقف الاجتماعي، أو بعض سمات الشخصية (كالانطوائية والانبساطية)، وقد يرجع هذا أيضا إلى التنشئة الاجتماعية التي تسهم إلى حد كبير في شخصية الطلبة المعرفية والتي لها علاقة مباشرة بالمسؤولية الاجتماعية والأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)، وبالنظر إلى طبيعة هذا الأسلوب المعرفي نجد أنه يسهم بقدر كبير في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد في المكونات الاجتماعية بالإضافة إلى المكونات المعرفية الإدراكية، فالتنشئة الاجتماعية للأسرة تعمل على زيادة التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية، فالمؤسسات الاجتماعية التي لها دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية هي المدرسة، وهذا ما يراه غرابيه (2006)" أن الجامعة تسعى من خلال الدروس والأنشطة والتوجيه المباشر وغير المباشر على تعليم طلبتها في تحمل المسؤولية وتنمي فيهم الشعور بالمسؤولية والاعتماد على أنفسهم في التفكير والإجابة عن الأسئلة والنقاش والحوار الفعال والهادف"، وأداء الأدوار خلال الأنشطة والاهتمام بالنظافة والنظام العام للبيئة والقيام بحل الواجبات المنزلية والبيئية بأنفسهم وذلك لتدريبهم على تحمل المسؤولية في مواقف الحياة المختلفة هكذا هم طلبة التوجيه والإرشاد يعتمدون على أسلوب التروي في القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية .

2-4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الرابعة كما هو في الجدول رقم (15) أنه لم تثبت صحته، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي(التروي والاندفاع) .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حنيفة وإبراهيم (2013) التي جاءت بهدف التعرف على العلاقة بين أنماط التعلق بالأساليب المعرفية (التأمل والاندفاع) و (الاعتماد والاستقلال) لدى طلبة الجامعة، وقد توصلت إلى عدم وجود فروق في الجنس ذكور وإناث في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) .

واتفقت أيضا مع دراسة الشمري (2015) والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين حل المشكلات ومهارة ما بعد المعرفة والأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) لدى طلاب المرحلة الثانوية للمتميزين، وقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق في الجنس في استخدام الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع).

واختلفت مع دراسة شيلان (2009) والتي هدفت دراسته لمعرفة العلاقة بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) بالمسؤولية الاجتماعية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في إقليم كوردستان العراق، وتوصلت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكور أعلى من الإناث في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع).

واختلفت كذلك مع دراسة كاجان وزملاؤه (1988) في جامعة هارفرد الأمريكية، والتي توصلت إلى الإناث أظهرت تفوق على الذكور فقد كانت أخطاءهم أقل من الذكور.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة التوجيه والإرشاد من كلا الجنسين يتشابهون في الطريقة العلمية والعملية التي تميزهم عن باقي الطلبة في التعامل مع المواقف والظواهر الاجتماعية

وفي حل المشكلات والعقبات التي قد تواجههم في مسار حياتهم الشخصية والدراسية، وكذلك في معالجة المعلومات وتحليلها وتفسيرها هي نفسها لدى الذكور والإناث لا اختلاف وقد يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين إلى المستوى التعليمي وكذا التخصص النفسي التربوي الذي يلعب دورا في عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) .

2-5- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الخامسة كما هو موضح في الجدول رقم (16) أنه لم تثبت صحة الفرضية، حيث أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المستوى الأكاديمي (ليسانس-ماستر) في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع).

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الدحدوح (2010) التي هدفت دراسته إلى معرفة العلاقة بين الأساليب المعرفية بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة (0.05) في الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي .

وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة التوجيه والإرشاد في المستوى الأكاديمي ليسانس والماستر أنه لا توجد فروق في المستوى الأكاديمي، أي أن الطلبة ينتمون إلى نفس المستوى التعليمي وهو التدرج هذا يعني أن لديهم نفس الخصائص المعرفية ونفس الأسلوب المعرفي الذي يستخدمونه في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات وحل المشكلات التي قد تواجههم هي نفسها لدى طلبة ليسانس وطلبة الماستر، وقد يرجع هذا أيضا إلى طريقة التفكير والتخطيط في إنجاز الأعمال التي توكل إليهم ومواجهة مختلف مواقف الحياة العلمية والعملية المتشابهة لدى طلبة المستويين معا.

2-6- مناقشة نتائج الفرضية السادسة:

اتضح من خلال عرض نتائج الفرضية السادسة كما هو في الجدول رقم (17) أنه لم تتحقق صحة الفرضية، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها (المسؤولية الشخصية، المسؤولية الأخلاقية، مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام، والمسؤولية الوطنية) في حين وجود فروق بين الذكور والإناث في بعد واحد فقط هو بعد مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم لصالح الذكور .

واتفقت الدراسة مع دراسة قادري (2008) وكانت تهدف إلى معرفة اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين استجابات الشباب من وجهة نظرهم نحو المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس .

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة جبلاحي (2018) التي كانت تهدف إلى معرفة مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المسؤولية الشخصية لصالح الذكور .

وتشير هذه النتيجة في ضوء تشابه الذكور والإناث في الخصائص الاجتماعية وفي تحمل المسؤولية الاجتماعية لكلا الجنسين على حد كبير بالاهتمام بقضايا وطنهم وما يمسها من القضايا الاجتماعية والمشاكل التي قد تواجههم فكل ما يضر بالمجتمع يضر به كفرد قبل تمس مجتمعهم، فهم قادرين على تحمل الأعباء الأسرية المختلفة ومشاكل المجتمع الصعبة، ويعتبر طلبة التوجيه والإرشاد أكثر خبرة والتزام بالأعراف والتقاليد والعادات والقيم الأخلاقية وفي الحفاظ على صحة البيئة والنظام العام لوطنهم، وعلى هذا الأساس المسؤولية الاجتماعية ككل لم تكن لصالح جنس على أخر باعتبار أن الطالب الجامعي أكثر وعي والركيزة الأساسية التي تهتم بشؤون المجتمع عامة وكذلك أكثر تحملا للصعاب والمشقات

والمسؤوليات الاجتماعية كلها هذا ما أشار إليها مهدي ناصر (2011) في دراسته حول دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة.

2-7- مناقشة نتائج الفرضية السابعة :

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية السابعة كما هو في الجدول رقم (18) أنه لم تثبت صحته، فقد أسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مستوى ليسانس وطلبة مستوى الماستر في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها .

وتختلف دراستنا مع دراسة قادري (2008) التي جاءت بهدف معرفة اتجاهات الشباب نحو المسؤولية الاجتماعية، وقد أسفرت النتائج إلى وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي .

ويمكن تفسير هذا إلى أن المستوى الأكاديمي ليس له دور في تحديد المسؤولية الاجتماعية فالطالب المتعلم يعتمد على الخبرات والمعلومات التي يكتسبها من البيئة، ويجعله ذو التزامات وانشغالات مهنية وأخرى أسرية وأخرى شخصية وإشباع حاجاته وأداء مهامه وواجباته المختلفة ليس له علاقة بمستواه التعليمي مقارنة مع تنشئته الاجتماعية منذ الصغر واستعداده ورغبته في تحمل نتائج سلوكه ومشاركته لأمور الجماعة وحل مشكلاتهم.

5-3. خلاصة نتائج الدراسة:

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية ومناقشتها نقدم في هذا العنصر ملخصاً لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي يمكن إجمالها في مايلي:

أ- الأسلوب المعرفي (التروي) هو السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

ب- مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع.

جـ- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائيا بين درجات الأسلوب المعرفي

(التروي/الاندفاع) ودرجات المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

هـ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع) لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

و- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

و- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى الاكاديمي.

خاتمة

بناءا على ما تقدم في الإشكالية ومناقشة النتائج يمكن القول أن الاندفاع والتعجل وقصور التبصر من الأمور التي لها مساوئها، ومثلما تؤثر الاندفاعية في أداء الفرد فإن الجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يشكل عيبا على الفرد .

وأن الجهل بالمسؤولية والنقص فيها لأشد خطرا على الفرد والمجتمع فكلما كان الأسلوب المعرفي مستقرا بين التروي والاندفاع في الاستجابة للمواقف الحياتية والاجتماعية، فكلما كان الفرد أكثر تحملا للمسؤولية الاجتماعية التي تعد من الجوانب الاجتماعية المهمة في بناء الشخصية السوية، ويعتبر أسلوب التروي والاندفاع أحد الأساليب المعرفية المهمة فهذا الأسلوب هو الذي يميز بين أولئك الذين يتأملون مدى المعقولية في الحلول العديدة المفترضة في الوصول إلى حل فعلي، وأما الذين يستجيبون استجابة فورية لأول فرض وأول حل يطرأ على الذهن فهذه الفئة تستخدم الاندفاع كأسلوب معرفي في المواقف الحياتية، ويمكن تطبيق هذا الأسلوب في المواقف الاجتماعية التي تنمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي، إذ تعد المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصلاح المجتمع ككل وتحمل المسؤولية معناه الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية لكافة الجوانب الشخصية والاجتماعية.

وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية التي حاولت الربط بين الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وقد حددت المرحلة الجامعية لأنها المرحلة التي تتبلور فيها الأفكار وتحدد فيها الاتجاهات ويكون الأسلوب المعرفي المفضل لديهم أكثر استقرارا وثباتا، بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية لديهم تكون أكثر إلحاحا لما لهم من استقلالية واعتماد على النفس، فيكون الطالب هنا مسئولا تمام المسؤولية الاجتماعية هنا في الانضباط

والمحافظة على الأنظمة الخاصة بالجامعة والمجتمع والقيام بواجباتهم والمحافظة على حقوقهم .

مقترحات الدراسة :

انطلاقا من الإطار النظري والدراسات السابقة وبناءا على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تفيد في العملية التعليمية والقائمين عليها من خلال ما يلي :

1. على الباحثين إجراء الدراسات القائمة على بناء أدوات ومقاييس خاصة بالأساليب المعرفية .
2. على القائمين في وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم مراعاة خصائص الأساليب المعرفية عند إعداد المناهج التربوية والتخصصية .
3. القيام بندوات تثقيفية للتعرف على الأساليب المعرفية وأهميتها في كشف الفروق بين الأفراد وإعداد برامج تدريبية لتنمية أسلوب التروي والتريث وعدم الاندفاع .
4. لفت النظر إلى الاهتمام بإجراء دراسات حول علاقة المسؤولية الاجتماعية كسلوك اجتماعي بالأساليب المعرفية كسلوك معرفي وذلك لندرة الدراسات المتناولة المتغيرين معا.
5. يجب الحث من قبل القائمين على الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي على تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الدراسات المقترحة :

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة وقلة الدراسات السابقة التي ترتبط بهذا الموضوع وتكاد تنعدم في البيئة الجزائرية تقترح الباحثة عدة دراسات منها :

- ✓ دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأساليب أخرى من الأساليب المعرفية .
- ✓ إعداد برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية في الإطار الإسلامي .
- ✓ إعداد برنامج إرشادي مقترح حول تعديل السلوك الاندفاعي لدى الطلبة .
- ✓ دراسة العلاقة بين سمات المسؤولية الاجتماعية وأسلوب التروي المعرفي .
- ✓ دراسة نفس متغيرات الدراسة الحالية ولكن على عينة مختلفة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

قائمة المعاجم :

إبراهيم ، أنيس وآخرون(1410هـ)، "المعجم الوسيط"، الجزء الأول ، ط2، دار الأمواج، بيروت، لبنان.

ابن المنظور، لسان العرب ، المجلد 04، الجزء 31.

قائمة المراجع العربية :

1. الأغا ، هيام (2014) : بعض الأساليب المعرفية ومفهوم الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين.

2. الجمعان، سناء (2015) : قياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع والتروي) لدى طلبة مرحلة الدراسة الإعدادية، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد 04، العدد 01، جامعة البصرة ، العراق.

3. الرشيدي، بشير صالح (2000) : مناهج البحث التربوي _ رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت.

4. الديري، علاء (2011) : الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الإسعاف في قطاع غزة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.

5. السلمي، طارق (1424هـ) : الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس التعلم ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، السعودية.

6. الشرقاوي، أنور (2003) : علم النفس المعرفي المعاصر، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر .

7. الصاعدي، تركي (2016) : علاقة التروي والاندفاع بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس التعلم، جامعة أم القرى، السعودية.

8. العتوم، عدنان (2004) : علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

9. العجلة، محمد (2012) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات لدى أرامل شهداء حرب الفرقان في محافظة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

10. العربي، غريب (2009) : تجانس الأسلوب المعرفي لكل من الطالب والأستاذ وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني بوهران، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر .

11. العمري، منى (2007) : الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية للبنات، جامعة طيبة، السعودية.

12. . المعافى ، محمد (1433هـ) : السرعة الإدراكية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي الاعتماد والاستقلال لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير في علم النفس التعلم، كلية التربية، جامعة أم القرى ، السعودية.

13. الوزير، إيهاب (2001) : العلاقة بين أسلوبي التروي وتحمل الغموض وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

14. بن المبارك، سمية (2009) : تجانس الأسلوب المعرفي لكل من الطالب والأستاذ وأثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا للأساتذة التعليم التقني بوهران، أطروحة دكتوراه في علم النفس المعرفي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة .

15. بن عبيد، عهود (2015) : دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها مطبقة على طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

16. بنين، آمال (2014) : علاقة الأسلوب المعرفي التروي الاندفاع بالاختيار الدراسي ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بمدينة الوادي، رسالة ماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة .

17. جبلاحي، فريدة (2018) : مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماستر في علم النفس، جامعة المسيلة.

18. حلبي، زكية (2012) : التروي / الاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر أساسي في محافظة رام الله ، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي التربوي، كلية علوم التربية، جامعة القدس ، فلسطين.

19. خلف، إقبال (2016) : الأسلوب المعرفي الاندفاعي التأملي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 22، العدد94 جامعة المستنصرية، العراق.

20. شايش، سعدية (2017) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأنماط التفاعل الاجتماعي لدى الطالب في الوسط الجامعي، دراسة ميدانية على طلبة السنة أولى ماستر قسم علم اجتماع، رسالة ماستر في علم الاجتماع، جامعة المسيلة.

21. شحاد، محمود (2014) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لطلبة جامعة الأقصى ، أطروحة دكتوراه في علم النفس التعليمي، جامعة الأقصى ، كلية البنات للآداب وعلوم التربية ، قسم علم النفس ، غزة ، فلسطين.

22. شفيق، محمد (2001) : البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر.

23. شيلان، وعمر (2009) : الأسلوب المعرفي التأملي الاندفاعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية في إقليم كوردستان العراق، مجلة الدراسات الإنسانية ، المجلد04، العدد01، جامعة كركوك، العراق .

24. عكاشة محمود،وشفيق (1998) : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

25. عمر، فاطمة (2017) : الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى العاملين برئاسة الشركات الخاصة بولاية الخرطوم، أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي، كلية الدراسات العليا، جامعة الرباط الوطني، السودان.

26. عودة، ياسر (2014) : المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير في علم النفس الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

27. غبن، شذن (2017) : واقع المسؤولية الاجتماعية تجاه الموظفين للإدارة العليا في شركات التأمين العاملة في محافظة رام الله من وجهة نظر موظفيها، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة القدس، فلسطين.

28. غنيم، محمد (2002) : استراتيجيات أداء مهام حل المشكلات لدى الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي التروي والاندفاع ، مجلة علوم التربية، المجلد 04،العدد 01، جامعة الزقازيق، مصر .

29. فجحان، سامي (2010) : التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين .

قائمة المراجع الأجنبية :

30. Eysenk (2005) : personality ,two ways of thinking about it ,the psychilogist,vol 17, n° 11.

31. Hender ,J . irinne (1981) : the concepte of reponsibility and it s place in moral education , florida university microfilms international.

32. Guilfoord (1880): cognitive styles , what are they educational and psychological measurement vol 40.

33. Messick ,Samuel (1984) : the nature of cognitive styles , promise in educational practice, educational psychologist vol 19, n° 02 .

34. Ryder , Rayners (1998) : cognitive styles learning strategies , davidfulton publishers.

35. Tiedeman , J (1989) : measures of cognitive style, educational psychologist , vol 24 , n° 03.

قائمة الملاحق

ملحق رقم(01) مقياس المسؤولية الاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة

إعداد الطالبة **إشراف الأستاذ**

نطاح سمية **د. بعلي مصطفى**

أخي الكريم وأختي الكريمة، تحية عطرة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجية منكم الإجابة على عباراته بكل صدق وموضوعية، علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة مع الحرص على عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

قائمة الملاحق

السنة الجامعية: 2019-2020

البيانات الأولية:

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ماستر☐

مقياس المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	نادرا ما يحدث
1	القنوات الفضائية خطر على سلوك الأطفال			
2	المشاركة مع الجيران وسكان الحي في إنجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي			
3	حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع، فإني أتجنب التدخل			
4	القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية			
5	حينما أشاهد نفاية تافهة في الشارع فإني أعمل على إزالتها من الطريق			
6	مسؤولية الآباء في متابعة أبنائهم العلمي مسؤولية ثانوية			
7	عندما أشاهد شخصا ينزف إثر حادث فإني أعمل على إسعافه			
8	إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فإني أتبرع له			

9	أتمثل في حياتي بالمثل القائل "أنا وبعدي الطوفان".			
10	أؤمن بأن انتشار التدخين يضر بالصحة العامة			
11	أتدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين			
12	انشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم يؤدي إلى مفاسد للأبناء			
13	أتدخل إذا استخدم أحدهم منبه السيارة للنداء على صديق			
14	أفضل العمل منفردا على العمل في جماعة			
15	إذا لاحظت أطفالا يعبثون في ألعاب حديقة عامة، فإني أتدخل بالنصح وأنصحهم بإصلاحها			
16	إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فإني أتوقف وأقدم له المساعدة			
17	أساهم في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع			
18	الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن			
19	أتدخل حينما أرى شخصا يعبث بمقعد حافلة نقل عام وأمنعه			
20	أبلغ أمن المرور حينما أرى قائد سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية			
21	إذا علمت بأن شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فإني أبلغ المسئولين عن ذلك			
22	يهمني دائما مصلحتي الشخصية وأسرتي			
23	أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط			
24	لو طلب مني أن أوقع في استمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فإني أعترض			

25	انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا			
26	إذا سمعت أنينا وبكاء عند الجيران فإن أتحاشى التدخل			
27	أنصح من أراه يدخن بالإقلاع عن التدخين			
28	سبق لي وأن تبرعت بالدم			
29	فراغ الشباب مفسدة للمجتمع			
30	مسؤولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحده فقط			
31	إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فإني أتهرب منه			
32	التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط			
33	أتدخل حينما أرى أطفالا يدخنون في الشارع			
34	أساهم في جمعية خيرية إسلامية			
35	أجلس أحيانا في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة			
36	أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة			
37	أقرأ كل ما له علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية			
38	أتدخل حينما أرى أطفالا يلعبون بالكرة في الطريق العام			
39	أعتني بنظافتي ونظافة أسرتي			
40	أتألم حينما ألاحظ كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان			
41	لو شاهدت سيارة تصدم شخصا وتهرب، فإني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقم			

قائمة الملاحق

	لوحة تسجيلها			
42	أتدخل حينما أرى شخصا يحاول تخطي الآخرين في الدور لإنجاز مصلحته			
43	أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية			
44	لكل فرد الحق في إيقاف سيارته في المكان الذي يرتاح له			
45	كلما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فإني أسارع بتطعيم نفسي وأسرتي			
46	إن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع			
47	حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فإني أتجنب التفاعل معهم			
48	حين تقتضي مصلحتي الغش فإني ألجأ له			
49	أعتمد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي			
50	أتابع مباراة منتخبنا الوطني			
51	واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة			
52	أبتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات			
53	إذا لاحظت أي صنبور ماء مفتوح فإني أترك الأمر لغيري لقفله			
54	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في وطننا			
55	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل المنفرد			
56	يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل إعلامنا المختلفة			
57	كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو أصابهم العجز			
58	أهتم بأموري الخاصة فقط			

59	ليس لدي أصدقاء				
60	كل مواطن يجب أن يكون مستعدا لخدمة وطنه في أي طارئ				
61	مكافحة المخدرات مسؤولية رجال الأمن فقط				

ملحق رقم (02) مقياس الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع)

مقياس الأسلوب المعرفي (الاندفاع والتروي):

الرقم	العبارات
1	قبل البدء بحل المشكلة: أ- أفضل تأجيل التفكير فيها لفترة معينة. ☐ ب- أستخدم أول فكرة تخطر ببالي. ☐
2	عند وقوعي في خطأ معين (دراسي أو غير ذلك) فإني: أ- أحدد سبب الخطأ وأحاول إصلاحه مستعينا بمعلوماتي السابقة. ☐ ب- أقدم حلا بديلا بالاعتماد على المعلومات الجديدة الخاصة بالموضوع. ☐
3	عندما تواجهني مشكلة غامضة: أ- أكون قادرا على تحملها من أجل حلها. ☐ ب- أتجنبها لأني عاجز عن حلها. ☐
4	لكي أستطيع أن أتخذ قرارا حول موضوع معين فإني: أ- أحلل الموضوع إلى أجزائه لغرض فهمه. ☐

	ب- أنظر إلى الموضوع كلا مترابطا لا يمكن تجزئته ☐
5	من أجل إنجاز عمل دراسي معين فإني: أ- أكون فكرة عن كيفية إنجاز العمل وألتزم بها☐ ب- أستخدم أفكار المختلفة دون الالتزام بفكرة واحدة ☐
6	عندما يراد مني حل مشكلة ما فإني: أ- أقوم بمقارنتها بالحلول السابقة للمشكلات ☐ ب- أقوم باستخدام أول حل أتذكره ☐
7	عندما أكون ضمن مجموعة من الأصدقاء وتواجهني مشكلة ما فإني: أ- أستخدم التخطيط لحل المشكلة ☐ ب- أحل المشكلة على وفق الطريقة التي يراها الأصدقاء ☐
8	عندما أتعرض إلى مشكلة جديدة غير مألوفة فإني: أ- أحاول فهمها جيدا ووضع الحل لها ☐ ب- أخمن الحل الصحيح لهذه المشكلة ☐
9	لكي أفهم موضوع المحاضرة جيدا فإني: أ- أحلل الموضوع إلى أجزائه ☐ ب- أنظر إلى موضوع المحاضرة نظرة كلية ☐
10	إذا وجه لي سؤال يحتمل عدة إجابات فإني: أ-أتمسك بإجابة معينة أرى أنها صحيحة ☐

	ب- أجرب كل الحلول الممكنة إلى أن أتوصل إلى الحل الصحيح ☐
11	عندما أواجه مشكلة معقدة: أ- أستطيع أن أركز وأثابر على تحليلها إلى أجزاء بسيطة لحلها ☐ ب- أرى أني عاجز عن التركيز لحلها ☐
12	عندما أقوم بحل مشكلة معينة فإني: أ- أحاول تحليل المشكلة إلى أجزائها للوصول إلى حل ☐ ب- أنظر إلى المشكلة كلا واحدا ☐
13	عند الإجابة عن الأسئلة ذات الاختيار من متعدد فإني: أ- أخمن البديل الصحيح ☐ ب- أفكر في البديل قبل اختياره ☐
14	عندما يكون لدي عمل معين فإني: أ- أنجز العمل بالاستعانة بالخبرات السابقة ☐ ب- أنجز العمل اعتمادا على المعلومات الجديدة الخاصة بذلك العمل ☐
15	عندما يطلب مني القيام بعمل نشرة جداريه في موضوع ما فإني: أ- أهتم بطريقة تنظيم النشرة ومحتويات فقراتها ☐ ب- أحاول إنجاز النشرة بأية طريقة ممكنة ☐
16	عندما يطرح الأستاذ سؤالا في الصف فإني: أ- ألتزم بالإجابة التي أعتقد أنها صحيحة ☐

	ب- أتنقل بين الإجابات والحلول الممكنة ☐
17	عندما تواجهني بعض المصطلحات الصعبة فإني: أ- أبحث عن معناها ☐ ب- أخمن معناها في السياق ☐
18	عند حصولي على أية معلومة جديدة عن موضوع دراسي معين فإني أ- أقارنها مع المعلومات الموجودة لدي مسبقا عن الموضوع ☐ ب- أعتمد مباشرة على المعلومة الجديدة فقط لفهم الموضوع ☐
19	عندما تكون المعلومات المتوفرة عن مشكلة معينة غير كافية فإني: أ- أبحث بصورة منظمة عن مزيد من المعلومات ☐ ب- أكتفي بما يصادفني من معلومات عن تلك المشكلة ☐
20	لأجل الإحاطة بموضوع المحاضرة (الدرس) فإني: أ- أكتفي بالمراجعة السريعة للمحاضرة ☐ ب- أقوم بالمراجعة عدة مرات لكي أفهمها. ☐
21	إذا طلب مني التعبير عن رأي في موضوع معين فإني: أ- أسترجع أفكاري السابقة عن الموضوع بالإضافة إلى المعلومات الجديدة عنه. ☐ ب- أعتمد على المعلومات الجديدة المتوفرة عن الموضوع فقط ☐
22	عندما تواجهني جملة أو جمل صعبة لا أفهمها في موضوع دراسي فإني: أ-أتوقف لكي أفهم معناها بأية طريقة ☐

	ب- أتجاوزها وأستمر في المطالعة ☐
23	عندما أواجه موقفا دراسيا معينا، يتطلب الإحاطة بتفاصيله فإنني: أ- أصاب بالملل بسرعة ☐ ب- أستمر فيه برغبة ☐
24	إذا تعرضت لموقف صعب في البيت أو المدرسة فإنني أ- أفكر بأفضل الطرق لمواجهته. ☐ ب- أستخدم أية طريقة تبدو لي صحيحة ☐
25	في المناقشات العلمية، فإنني: أ- لا أكترث للفشل ☐ ب- أحرض على تجنب الفشل ☐
26	عند وقوعي في الخطأ دون قصد مني في عمل ما، فإنني: أ- أنتبه إليه ☐ ب- أتجاوزه ☐
27	إذا طلب مني كتابة تقرير في مادة معينة فإني: أ- أكتب التقرير وفق خطوات محددة مسبقا ☐ ب- أكتب التقرير دون الحاجة إلى إتباع خطوات محددة مسبقا ☐
28	عند قراءتي لموضوع دراسي معين، فإنني: أ- أركز على العموميات ☐

	ب- أركز على التفصيلات ☐
29	حينما أتعرض إلى مشكلة معينة فإني أحاول: أ- حل المشكلة وفق خطواتها المتسلسلة وبصورة منتظمة ☐ ب- حل المشكلة دون التقيد بالتسلسل أو التنظيم ☐
30	عند طرح الأستاذ السؤال داخل الصف أكون: أ- سريعا في الإجابة قبل الآخرين ☐ ب- متمعنا في الإجابة ☐
31	عندما يقدم المدرس أفكارا معقدة أو متناقضة أثناء الشرح فإني: أ- أجد صعوبة في التفريق بينها وفهمها ☐ ب- يسهل علي التفريق بينها وفهمها ☐
32	إذا واجهتني جملة صعبة لا أفهمها أثناء المطالعة فإنني: أ- أتجاوزها واستمر بالمطالعة ☐ ب- أحاول الرجوع إلى كتب أخرى تساعدني في فهمها ☐
33	عند الانتهاء من الإجابة في الامتحانات فإنني: أ- أسلم ورقة الإجابة إلى المدرس بعد الانتهاء من إجابتي مباشرة ☐ ب- أراجع الإجابة ثانية للتأكد من صحتها ☐
34	عندما أتلقى معلومات مزعجة من أحد زملائي فإن رد فعلي يكون: أ- شديدا دون التحقق من مدى صحة المعلومات ☐

	ب- أستجيب لهذه المعلومات بعد التحقق من صحتها. ☐

ملحق رقم (03) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Statistics

	المسؤولية الاجتماعية	مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	المسؤولية الأخلاقية	مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام	المسؤولية الشخصية	المسؤولية الوطنية	الأسلوب المعرفي
العينة الحقيقية	94	94	94	94	94	94	94
المفقودة	0	0	0	0	0	0	0
المتوسط الحسابي	133,3936	24,2340	27,5851	29,7660	28,2021	24,4362	54,9255
الوسيط	132,0000	24,0000	27,0000	29,5000	27,5000	24,0000	54,5000
المنوال	134,00	22,00[a]	27,00	28,00	27,00	23,00	53,00
الانحراف المعياري	11,07474	4,19786	2,98530	5,78546	4,12592	3,20134	5,51487
المدى	61,00	37,00	13,00	41,00	31,00	18,00	34,00
أقل قيمة	114,00	17,00	22,00	18,00	20,00	15,00	43,00
أكبر قيمة	175,00	54,00	35,00	59,00	51,00	33,00	77,00

ما الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) السائد لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

T-Test

One-SampleStatistics

	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري

الأسلوب المعرفي	94	54,9255	5,51487	,56882

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي = 51					
	T قيمة	درجة الحرية DF	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الأسلوب المعرفي	6,901	93	,000	3,92553	2,7960	5,0551

تكرار الطلبة حسب الأسلوب المعرفي السائد.

T-Test

Group Statistics

	الأسلوب المعرفي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	تروي	68	54,1765	5,88685	,71388
	اندفاع	26	56,8846	3,84007	,75310

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T قيمة	df
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	4,823	,031	-2,172	92
	Equal variances not assumed			-2,610	69,250

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	,032	-2,70814	1,24695
	Equal variances not assumed	,011	-2,70814	1,03769

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	-5,18469	-,23160
	Equal variances not assumed	-4,77814	-,63815

ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

T-Test

One-SampleStatistics

	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
المسؤولية الاجتماعية	94	133,3936	11,07474	1,14227

One-Sample Test

	المتوسط الفرضي = 122

	قيمة T	درجة الحرية DF	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المسؤولية الاجتماعية	9,975	93	,000	11,39362	9,1253	13,6619

هل توجد علاقة ارتباطيه بين الأسلوب المعرفي (التروي/الاندفاع) والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة؟

Correlations

		المجتمع وقضاياه	الأخلاقية	البيئة والنظام	الشخصية	الوطنية
المجتمع وقضاياه	Pearson Correlation	1	**,385****	,149	,121	,174
	Sig. (2-tailed)		,000	,151	,244	,094
	N	94	94	94	94	94
الأخلاقية	Pearson Correlation	**,385****	1	,182	,118	,082
	Sig. (2-tailed)	,000		,079	,258	,431
	N	94	94	94	94	94
البيئة والنظام	Pearson Correlation	,149	,182	1	,127	**,291****
	Sig. (2-tailed)	,151	,079		,222	,004
	N	94	94	94	94	94
الشخصية	Pearson Correlation	,121	,118	,127	1	**,314****
	Sig. (2-tailed)	,244	,258	,222		,002

	N	94	94	94	94	94
الوطنية	Pearson Correlation	,174	,082	**,291****	**,314****	1
	Sig. (2-tailed)	,094	,431	,004	,002	
	N	94	94	94	94	94
المسؤولية الاجتماعية	Pearson Correlation	**,476****	**,520****	**,637****	**,505****	**,616****
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000
	N	94	94	94	94	94
الأسلوب المعرفي	Pearson Correlation	,044	,023	,196	**,249***	**,365****
	Sig. (2-tailed)	,674	,826	,058	,016	,000
	N	94	94	94	94	94

Correlations

		المسؤولية الاجتماعية	الأسلوب معرفي
المجتمع وقضاياه	Pearson Correlation	**,476****	,044
	Sig. (2-tailed)	,000	,674
	N	94	94
الأخلاقية	Pearson Correlation	**,520****	,023
	Sig. (2-tailed)	,000	,826
	N	94	94
البيئة والنظام	Pearson Correlation	**,637****	,196
	Sig. (2-tailed)	,000	,058
	N	94	94
الشخصية	Pearson Correlation	**,505****	**,249***
	Sig. (2-tailed)	,000	,016

	N	94	94
الوطنية	Pearson Correlation	**,616****	**,365****
	Sig. (2-tailed)	,000	,000
	N	94	94
المسؤولية الاجتماعية	Pearson Correlation	1	**,299****
	Sig. (2-tailed)		,003
	N	94	94
الأسلوب المعرفي	Pearson Correlation	**,299****	1
	Sig. (2-tailed)	,003	
	N	94	94

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

GGraph **لوحة الانتشار**

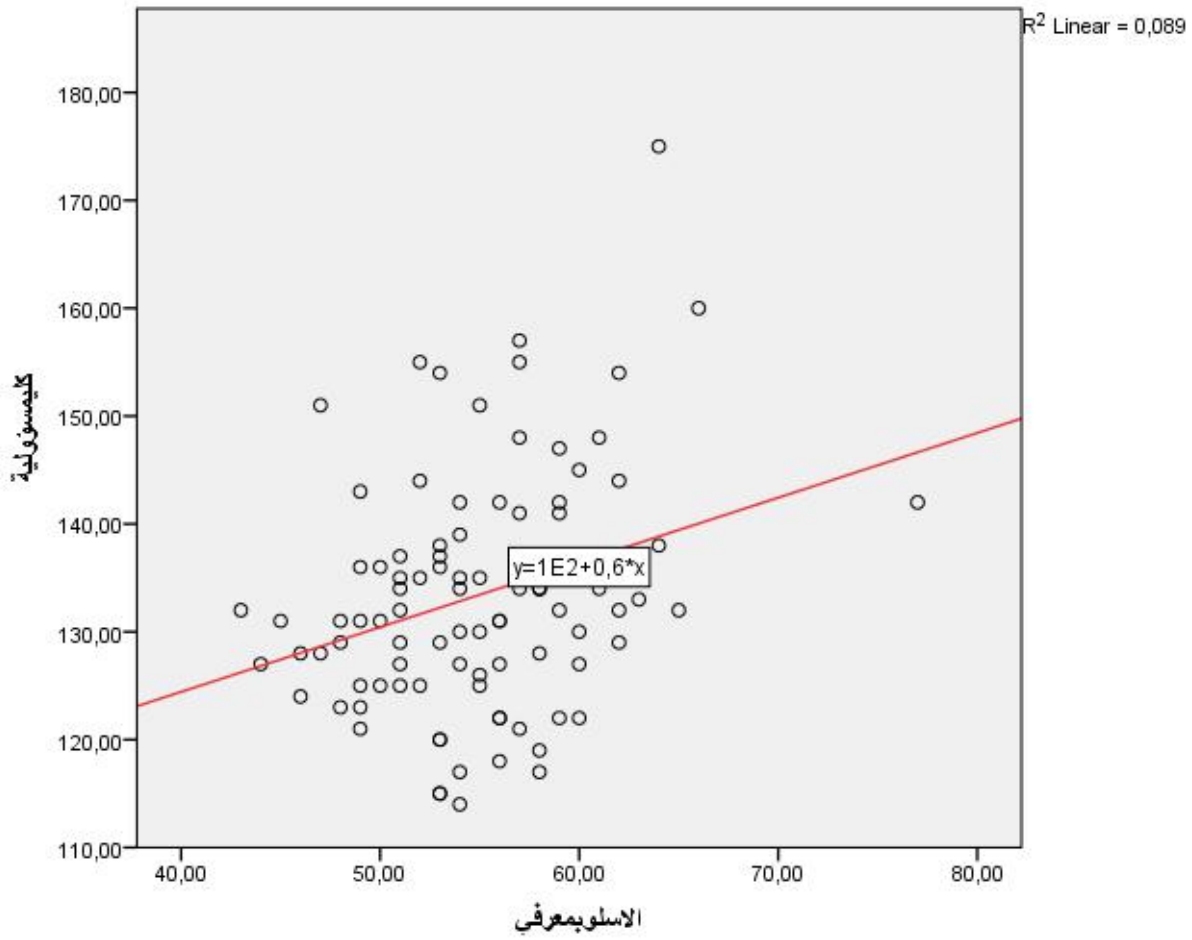

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي تعزى لمتغير الجنس لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف ؟

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الأسلوب المعرفي	ذكر	21	53,2857	3,80976	,83136
	أنثى	73	55,3973	5,85173	,68489

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	3,771	,055	-1,558	92
	Equal variances not assumed			-1,960	49,967

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	,123	-2,11155	1,35525
	Equal variances not assumed	,056	-2,11155	1,07714

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	-4,80319	,58010
	Equal variances not assumed	-4,27509	,05199

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التروي لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس ؟

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
تروي	ذكر	14	55,8571	2,65611	,70988
	أنثى	54	57,7407	4,58951	,62455

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
تروي	Equal variances assumed	3,172	,080	-1,468	66
	Equal variances not assumed			-1,992	35,672

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
تروي	Equal variances assumed	,147	-1,88360	1,28313	-4,44545
	Equal variances not assumed	,054	-1,88360	,94551	-3,80180

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
تروي	Equal variances assumed	,67825
	Equal variances not assumed	,03460

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاع لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير الجنس ؟

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
اندفاع	ذكر	7	49,0000	1,73205	,65465
	أنثى	19	48,4211	2,50146	,57387

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
اندفاع	Equal variances assumed	,964	,336	,561	24
	Equal variances not assumed			,665	15,678

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
اندفاع	Equal variances assumed	,580	,57895	1,03152	-1,55001
	Equal variances not assumed	,516	,57895	,87058	-1,26968

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
اندفاع	Equal variances assumed	2,70791
	Equal variances not assumed	2,42757

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التروي لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الاكاديمي ؟

T-Test

Group Statistics

	المستوى الأكاديمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
تروي	ليسانس	30	56,7333	3,92106	,71588
	ماستر	38	57,8421	4,59451	,74533

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	df
تروي	Equal variances assumed	,011	,916	-1,053	66
	Equal variances not assumed			-1,073	65,564

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
تروي	Equal variances assumed	,296	-1,10877	1,05302	-3,21120
	Equal variances not assumed	,287	-1,10877	1,03344	-3,17236

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
	95% Confidence Interval of the Difference
	Upper

تروي	Equal variances assumed	,99366
	Equal variances not assumed	,95482

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاع لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ؟

T-Test

Group Statistics

	المستوى الأكاديمي	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
اندفاع	ليسانس	16	48,8750	2,21736	,55434
	ماستر	10	48,1000	2,46982	,78102

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	T	df
اندفاع	Equal variances assumed	,161	,692	,830	24
	Equal variances not assumed			,809	17,662

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means

		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
اندفاع	Equal variances assumed	,415	,77500	,93331	-1,15126
	Equal variances not assumed	,429	,77500	,95775	-1,23993

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means
		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
اندفاع	Equal variances assumed	2,70126
	Equal variances not assumed	2,78993

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي ؟

T-Test

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الأسلوب المعرفي	ليسانس	46	54,0000	5,08593	,74988
	ماستر	48	55,8125	5,81142	,83881

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	,107	,745	-1,606	92
	Equal variances not assumed			-1,611	91,263

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	,112	-1,81250	1,12834
	Equal variances not assumed	,111	-1,81250	1,12513

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الأسلوب المعرفي	Equal variances assumed	-4,05348	,42848
	Equal variances not assumed	-4,04734	,42234

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير الجنس ؟**

T-Test

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المسؤولية الاجتماعية	ذكر	21	136,0000	11,45426	2,49952
	أنثى	73	132,6438	10,92826	1,27906
المجتمع وقضاياه	ذكر	21	26,2381	6,96351	1,51956
	أنثى	73	23,6575	2,78996	,32654
الأخلاقية	ذكر	21	28,4286	3,70906	,80938
	أنثى	73	27,3425	2,72447	,31888
البيئة والنظام	ذكر	21	31,7143	6,35722	1,38726
	أنثى	73	29,2055	5,53012	,64725
الشخصية	ذكر	21	28,2857	3,03550	,66240
	أنثى	73	28,1781	4,40751	,51586
الوطنية	ذكر	21	24,0476	4,05557	,88500
	أنثى	73	24,5479	2,93466	,34348

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	,550	,460	1,227	92
	Equal variances not assumed			1,195	31,250
المجتمع	Equal variances assumed	4,088	,046	2,555	92

وقضاياه	Equal variances not assumed			1,660	21,877
الأخلاقية	Equal variances assumed	7,182	,009	1,479	92
	Equal variances not assumed			1,248	26,513
البيئة والنظام	Equal variances assumed	,060	,807	1,771	92
	Equal variances not assumed			1,639	29,270
الشخصية	Equal variances assumed	,867	,354	,105	92
	Equal variances not assumed			,128	46,831
الوطنية	Equal variances assumed	4,086	,046	−,629	92
	Equal variances not assumed			−,527	26,313

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	,223	3,35616	2,73494
	Equal variances not assumed	,241	3,35616	2,80778
المجتمع وقضاياه	Equal variances assumed	,012	2,58056	1,00990
	Equal variances not assumed	,111	2,58056	1,55425
الأخلاقية	Equal variances assumed	,143	1,08611	,73456
	Equal variances not assumed	,223	1,08611	,86993
البيئة والنظام	Equal variances assumed	,080	2,50881	1,41644

	Equal variances not assumed	,112	2,50881	1,53082
الشخصية	Equal variances assumed	,917	,10763	1,02715
	Equal variances not assumed	,899	,10763	,83958
الوطنية	Equal variances assumed	,531	-,50033	,79532
	Equal variances not assumed	,603	-,50033	,94931

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	-2,07567	8,78800
	Equal variances not assumed	-2,36847	9,08080
المجتمع وقضاياه	Equal variances assumed	,57481	4,58632
	Equal variances not assumed	-,64381	5,80493
الأخلاقية	Equal variances assumed	-,37280	2,54501
	Equal variances not assumed	-,70039	2,87260
البيئة والنظام	Equal variances assumed	-,30436	5,32197
	Equal variances not assumed	-,62083	5,63844
الشخصية	Equal variances assumed	-1,93238	2,14765
	Equal variances not assumed	-1,58154	1,79680
الوطنية	Equal variances assumed	-2,07989	1,07924
	Equal variances not assumed	-2,45054	1,44989

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة تعزى لمتغير المستوى الاكاديمي ؟

T-Test

قائمة الملاحق

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المسؤولية الاجتماعية	ليسانس	46	132,6087	10,32253	1,52197
	ماستر	48	134,1458	11,81054	1,70470
المجتمع وقضاياه	ليسانس	46	23,9565	2,70766	,39922
	ماستر	48	24,5000	5,26328	,75969
الأخلاقية	ليسانس	46	27,4348	2,79406	,41196
	ماستر	48	27,7292	3,18066	,45909
البيئة والنظام	ليسانس	46	29,0652	3,67818	,54232
	ماستر	48	30,4375	7,23439	1,04419
الشخصية	ليسانس	46	27,8043	3,24290	,47814
	ماستر	48	28,5833	4,82826	,69690
الوطنية	ليسانس	46	24,3478	3,06389	,45175
	ماستر	48	24,5208	3,35800	,48469

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	,744	,391	-,671	92
	Equal variances not assumed			-,673	91,241
المجتمع وقضاياه	Equal variances assumed	1,943	,167	-,625	92
	Equal variances not assumed			-,633	70,896

الأخلاقية	Equal variances assumed	,647	,423	−,476	92
	Equal variances not assumed			−,477	91,322
البيئة والنظام	Equal variances assumed	3,595	,061	−1,152	92
	Equal variances not assumed			−1,166	70,423
الشخصية	Equal variances assumed	2,649	,107	−,914	92
	Equal variances not assumed			−,922	82,557
الوطنية	Equal variances assumed	1,096	,298	−,261	92
	Equal variances not assumed			−,261	91,784

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	,504	−1,53714	2,29185
	Equal variances not assumed	,503	−1,53714	2,28526
المجتمع وقضاياه	Equal variances assumed	,533	−,54348	,86900
	Equal variances not assumed	,529	−,54348	,85820
الأخلاقية	Equal variances assumed	,635	−,29438	,61854
	Equal variances not assumed	,634	−,29438	,61683
البيئة والنظام	Equal variances assumed	,252	−1,37228	1,19163
	Equal variances not assumed	,247	−1,37228	1,17663

الشخصية	Equal variances assumed	,363	-,77899	,85206
	Equal variances not assumed	,359	-,77899	,84515
الوطنية	Equal variances assumed	,795	-,17301	,66387
	Equal variances not assumed	,795	-,17301	,66257

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	-6,08895	3,01468
	Equal variances not assumed	-6,07637	3,00209
المجتمع وقضاياه	Equal variances assumed	-2,26938	1,18243
	Equal variances not assumed	-2,25472	1,16777
الأخلاقية	Equal variances assumed	-1,52285	,93409
	Equal variances not assumed	-1,51957	,93081
البيئة والتطام	Equal variances assumed	-3,73896	,99440
	Equal variances not assumed	-3,71874	,97418
الشخصية	Equal variances assumed	-2,47125	,91327
	Equal variances not assumed	-2,46010	,90213
الوطنية	Equal variances assumed	-1,49151	1,14550
	Equal variances not assumed	-1,48896	1,14295

ملحق رقم (04) وثيقة النزاهة العلمية

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة
محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بال وقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيدة: **نطـــاح سميـــة**

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طـــالـــب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **202248061**

والصادرة بتاريخ: **2018/01/11**

عن بلدية :**حمام الضلعة**

المسجل (ة) بكلية:**العلوم الانسانية والاجتماعية** قسم: علم النفس

والمكلف(ة) (بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر ، مذكرة ماجستير ، أطروحة دكتوراه)،عنوانها:

مذكرة ماستر : الأسلوب المعرفي (التروي والاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة التوجيه والإرشاد بجامعة محمد بوضياف المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020

إمضاء المعني